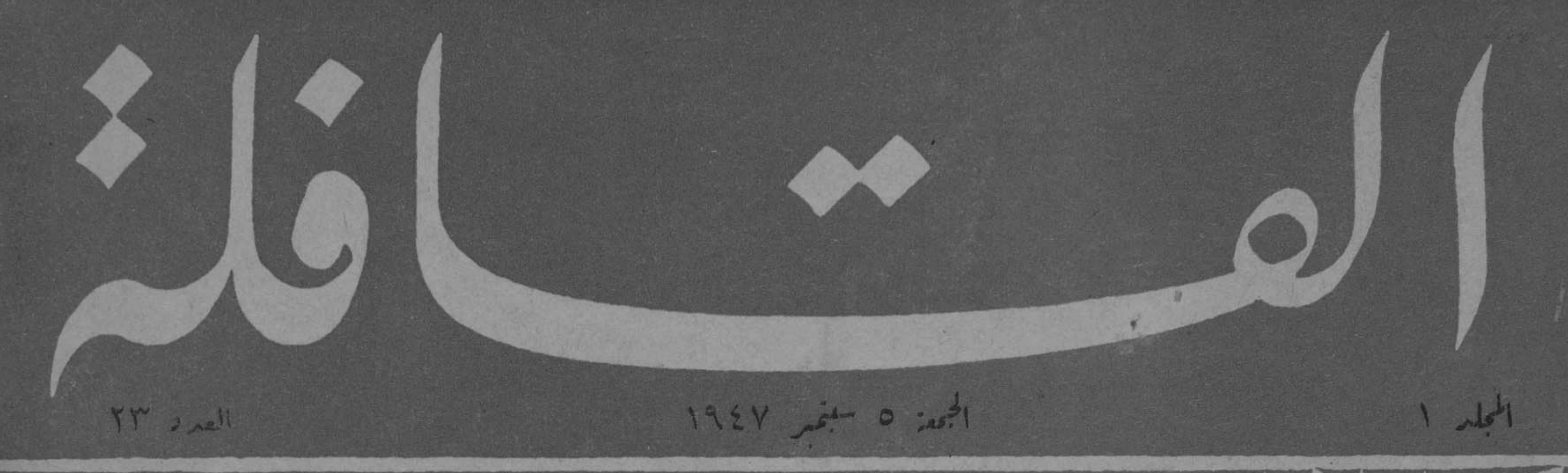


المجلد ١ — الجمعة ٥ سبتمبر ١٩٤٧ — العدد ٢٣

مجلة فلسطينية عربية أسبوعية مصورة

من محتويات هذا العدد





احدى الممرضات المتطوعات تقوم بتقطير طفلة

المرأة العربية

تحارب المرض

مدخل ، فيه شفاء للناس





جمعية الاتحاد النسائي توزع الالبسة الخاصة للاطفال

رأت جمعية الاتحاد النسائي العربي ان من الواجب عليها المساهمة جهد طاقتها في محاربة المرض ، فعملت على انشاء هذا المستوصف الذى يضم نخبة ممتازة من الاطباء العرب . ولقد تجلت روح التضافر وعمل الخير باجلى مظاهرها في هذا المشروع ، اذ تطوع فيه عدد غير قليل من فضليات الاوانس اللواتي كرسن معظم اوقاتهن في خدمته

(البقية على الصفحة ٢٣)

رئيس التحرير :
محسن مصطفى

الادارة { عمارة داود
القدس — فلسطين
تلفون — ٤٢٦٨
ص. ب. — ١٠٧٥

القافلة

مجلة فلسطينية عربية اسبوعية ثقافية مصورة

بدل الاشتراك عن سنة ٨٥٠ ملا فى فلسطين (٥٢ عددا)
عن نصف سنة ٤٥٠ ملا (٢٦ عددا)

المجلد ١ (الجمعة) ٥ سبتمبر سنة ١٩٤٧ العدد ٢٣

مكافحة المرض فى كل مكان

لتحقيق سلام دائم

للدكتور علي توفيق شوشة باشا

تطورت الحرب منذ اختراع البارود تطورا رهيبا وازدادت هولا وقوة وجنونا.

كانت الحرب فيما مضى معركة تدور فى العراء بين جيشين ثم تطورت فصارت مجزرة بين معسكرين هنا أمم وشعوب وهناك أمم وشعوب والموت على الفريقين غاد ورائح لقد اصبحت سعيرا يعصف بالعالم من كل مكان وفى كل مكان.

ثم جاءت القنبلة الذرية فى ناجازاكى أولا وهيروشيما ثانيا فكانت نذيرا باقتراب الساعة وانذارا بان البشرية قد ركبت رأسها وضلت سواء السبيل.

مصير رهيب لا ريب فيه الا ان يعصمنا الله من التردى فيه ويجمع جهودنا على اتقائه وتفاديه ويلهمنا التعاون على ازالة اسبابه ودواعيه.

نقلنا العلم الى العهد الذرى ووضع قوى الطبيعة فى قبضة الانسان وسخرها لمشيئته وأسلس قيادتها لرغباته ولقد شرعنا نتمتع بثمرات هذا العهد. يطالعنا كل يوم منها بجديد يطمعنا في رخاء شامل ودعة وأمن وعافية.

لقد تغير كل شيء فوق هذا الارض وتطور — الا الانسان — تحرر عقله وانطلق من اسر الخرافة والجهل وبقي قلبه عبدا لاهوائه ومطية لشهواته.

انتصر الانسان على المسافة فطواها وعلى الزمن فاختزله وانتصرت عليه غرائزه. آمن عقله بالخير والحق والعدل وآمن قلبه بشريعة الغاب ودستور البداوة فكانت هذه الحروب المتصلة طوال حياته عبر القرون عنوانا على انه هو هو منذ فارق آدم الجنة فلا عجب اذا جاءت اسباب الحروب كلها واحدة تتلخص في سوء الظن والانطواء على النفس وحب العزلة والفرار من مواجهة الحقائق والاعتقاد فى اشياء غير معقولة بلا نقد ودون مراجعة وبالرغبة الجامحة فى احراز القوة والمادة والخوف الذريع من الآخرين وافتراض التفوق على الغير واشتهاء التسلط عليهم وحب الانتقام.

تلك هى اسباب الحروب قديمها وحديثها ترد اليها غارات القبائل الهمجية كما ترد اليها فتوحات الغزاة الاولين ولا شيء غيرها اضرم النيران وقذف فى اتونها بالملايين فى الحرب العظمى وهى هى ايضا التى اججتها هوجاء عاتية فى الحرب العالمية الاخيرة.

وانكم لترونها ماثلة في تصرفات الافراد والجماعات وفى علاقاتهم ومعاملاتهم تظهر عليهم اعراضها في شتى المناسبات والاحوال والظروف. ولا نخطئها نحن الاطباء.

ان هى الا آفات وعقد تلحق النفس البشرية في ريعان الطفولة فيلتوى سلوكها ويفسد خلقها ويمرض ضميرها شهوات ظمأى ورغبات مكبوتة وانفعالات طائشة ونزوات حمقاء وأوهام باطلة وميول شاذة نعرف بواعثها ونميز اعراضها ولنا بعلاجها خبرة ونحن أدرى الناس بتوقيها وتجنيبهم ويلاتها.

اننا معشر الاطباء نعلم علم اليقين ان السلم العالمي الدائم لا يستقر ولا يؤتى ثمراته الشهية الا اذا رزق العافية في بدنه وفى نفسيته وفي بيئته كل فرد فى الدنيا من اي جنس وموطن.

لقد احدثت ابحاث القنبلة الذرية ثورة فى كل ما يحيط بالانسان فسوف لن تترك شيئا الا بدلته او غيرته او محته بقي علينا ان نحدث ثورة فى نفسية الانسان فانه لا مفر من ان نخلقه خلقا جديدا اسمى وأنبل من الانسان الراهن الذى يصبو الى الحرب باحثا عن حتفه بظلفه.

ما هو هذا الانسان المنشود ما صفته وعلى اي صورة تكون شخصيته ما هو هذا المخلوق المنتظر الذى يأتمن على الطاقة الذرية فلا يوجهها الى الدمار والفتك بل يصرفها الى الخير والبركة.

ما هو هذا الانسان الذى لا ينمو ويترعرع الا فى ظلال الامن يدافع عن السلم دفاعه عن حياته يمقت الاعتداء على الغير ولا يفكر فيه. ان هذا الانسان واقصد كل انسان يعيش على ظهر الارض سوف يتصف بسجايا عديدة.

فهو يؤدى عمله الذى يكلف به على خير وجه مستطاع يصرف اليه كل جهده حتى يفرغ منه او حتى يبذل ما في الوسع والطاقة هو اهل للثقة

به والاعتماد عليه يبلغ الهدف أياكانت العقبات التي تعترضه صبور على المكاره لا تنال منه الخطوب وليس للخوف الى قلبه من سبيل يزن الاشياء في دقة ويقدر الامور حق قدرها لا يطيش حكمه واذا اخطأ لا يجد غضاضة في الرجوع الى الصواب مستقل في رأيه قد تحرر من العبودية للاشخاص والآراء قوي الارادة مشحوذ العزيمة يصمم على النجاح ويكافح للظفر به ويصر اصرارا على ان يعيش حياة كريمة .

مثل هذا الانسان يرحب بالتعاون مع الغير ويصدع للعمل في ظل النظام وينقاد للسلطة المهيمنة ثم هو مرن يساير الزمن يتجمل بالصبر ويتحلى بالتسامح . وهو قبل كل شيء قدير على التكيف قدير على التراضي يتكيف على حسب الظروف ومقتضيات العصر يحل مشاكله بالتفاهم . هذا حسن واحسن منه ان نظفر بهذا الانسان كيف يصنع وهل تصنع المعجزات.

في اعتبارنا نحن رجال الطب والصحة ان ذلك من الممكنات وليس من المعجزات ولكن على شرط أن تتخذ التدابير الفعالة لرفع مستوى المعيشة بين الافراد والشعوب فلا تجد معدماً يشكو الفاقة والمغبة وعند بعضهم الملايين ولا تجد شعباً فقيراً لا يستطيع النهوض بالجوهري الاساسي من اصلاح مرافقته بينما يضاعف سواه ثراءه على حساب الشعوب الاخرى ذلك يقتضي اجراء العدالة الاجتماعية على اوسع نطاق من الناحية المحلية ومن الناحية الدولية وقد تحل هذه المشكلة بصنوف من المساعدات والاعانات ان تعذر توزيع الخامات والمستغلات في الوقت الحاضر .

وشرط اخر لا غنى عنه هو ان نلقى من الصحافة ومن الاذاعة ومن السينما والمسرح ومن المطابع أوفى معونة بحيث تستشار فيما تعرض من الجماهير فان بعض الحال اليوم يجري على قاعدة الكسب من اي وجه بل هناك سباق في نشر ما يثير الغرائز الجنسية ويحرض على الجريمة ويحبب الى النفوس الساذجة صنوفاً من الاعتداء في صور قصص لا يتورع ابطالها من سفك الدماء وانتهاك الحرمات الى غير ذلك مما يساعد قوى الشر والتدهور .

ونحن بحاجة الى مكافحة الامية الصحية بالكتابة والخطابة والرواية والاذاعة فقد تبين لنا أن حظ الثقافة الصحية عند الجمهور بكافة طبقاته مثل حظ العادات الصحية الصحيحة ضئيل لا يكفل نجاح التعاون الضروري معنا في كفاح الامراض البدنية والنفسانية وهذا التعاون جزء من خطتنا وعليه المعول في بلوغ الهدف . والوسائل الحالية لكفاح المسكرات والمخدرات وكف اذاها عن الناس غير كافية وتنفير الجمهور منها والتنبيه بسوء عواقب الادمان عليها يكاد ان يكون معدوماً وانقاذ الجيل الحاضر منها يورث الجيل القادم قوة في البدن وفي الخلق ويعين على رفع المستوى الاجتماعي ويزيح عن عاتقها اعباء ثقيلة ويعفي الدولة من جهود ونفقات تبذلها في مطاردة الجريمة والرذيلة وعقاب الخارجين على القانون .

وما برح البغاء سوساً ينخر في جسم الفضيلة وأساس الحياة الاجتماعية وقد تفاقم شره خلال الحرب ولا أراه بعد الحرب الا سيزداد وتزداد معه العدوى من الامراض السرية خصوصاً ما يورث منها . ومن هنا ولأسباب اخرى اتعجل اصدار القوانين التي تحرم الزواج على المصابين والمصابات بأمراض وراثية أو اي امراض اخرى تخرج الذرية ضعيفة شوهاء لا قدرة لها على مقاومة المرض ولا تقوى على شق طريقها في الحياة اذا توفر لنا ذلك استطعنا انقاذ ما يمكن انقاذه من اهل هذا الجيل وهيأنا للجيل القادم بيئة صالحة وهيأنا لجهودنا الصحية ميداناً يضمن خير النتائج.

ينبغي أن نبدأ العناية بالصحة قبل الزواج فالشاب السليم المعافى اب منتظر لذرية سليمة لم ترث مرضا ولا وهنا وكذلك الفتاة .

وتطرد العناية بالصحة في اثناء الحمل والولادة عن طريق العناية بالأم وتستمر طوال عهد الطفولة الى سن المراهقة والشباب ومن غريب تصرفاتنا أننا نعلم المتخصصين في تربية الدواجن والماشية دقائق هذه الصناعة من الوجهتين النظرية والعملية على حين أننا لم نفكر قط في تعليم الازواج والزوجات كيف يربون ابنائهم وكيف يحسنون تنشأتهم والقيام على اعدادهم للحياة والفرق شاسع بين الحيوان والانسان .

في السنوات الاخيرة تنبهنا للكشف على الراغبين في الزواج رجاء ان يثمر الزواج ذرية قوية لم ترث علة او ضعفاً وغفلنا عن تربية الطفل وتنشأة الصغار كأن الاسرة تنتهي عند توافق الزوجين من الناحية البيولوجية . فالأسرة غرض الزواج وهدفه وهي الأمة مصغرة لها سياسة ولها قانون وتنحصر رسالتها أو تكاد في تدبير صحة الصغار من الناحيتين البدنية والنفسية .

اننا جعلنا التطعيم ضد الجدرى وضد الدفتريا اجباريا وربما عممناه في بقية الامراض المعدية وفرضنا على المخالفين المتهاونين من الاباء عقوبات فلماذا لا نفرض على الزوجين برنامجا صحيا في تربية الطفل نلزمهم بحضور دروسه واستيعابها ولا نجيز الزيجة الا اذا جازوا الامتحان .

هذه مسألة خطيرة في حياة الأسرة وفي حياة الأمة بل في حياة الانسانية ومن واجب الدولة ان تتدخل فتفرض البرامج كما تفرض الضرائب وتفرض الجندية فيتلقى الطفل العادات الصحية عن الأسرة ويتلقى عنها مبادىء السلوك . وفي هذا السن تتكون الشخصية وتلك هي السن التي يصاب فيها الانسان بالعقد النفسية كمركب النقص ومركب الاستعلاء وغيرها من علل النفس كالسادية والانطواء على النفس والفرار من مواجهة الحقائق والخوف من الغير او الانقياد لهم بلا روية واليأس وضيق الصدر الى آخر ما هنالك مما ذكرناه في جملة اسباب الحرب . وقد يحصن الطفل ضد الجدرى والتيفود وقد يغذى تغذية صحية كاملة ويعود على العادات الصحية الجسمانية ولكنه يدلل فاذا صدمته الحياة تحطم واستكان او يئس وخاب وقد يكون الطفل في الأسرة وحيداً فيشب في البيت طاغية فاذا خرج الى الحياة انكر عليه اخوانه طغيانه فاذا انس من نفسه القوة عسفهم واضطهدهم واذا كان ضعيفا استبطن الحقد عليهم وعلى الناس اجمعين وقد يقسو الأب على اطفاله فيخرجون ضعاف الارادة يسيرون وراء ناعق ويصدرون عن رأى اهل الحزم والاقدام .

الاتجاه اليوم هو ان الطفل وديعة للدولة بل للانسانية عند الأسرة لا حق لها في تنشأته على هواها كيفما اتفق عن جهل باصول التربية الجسمانية والعقلية والصحية .

وهنا يتسع المجال للطبيب كي يؤدى رسالته وعلى عاتقه تقع المسؤولية فهو وحده القادر على تعليم الابوين وتدريبهم على وسائل التربية التى تنجب الانسان الصالح للسلام العالمي الدائم يصونه ويوطده ويدفع عنه كل اعتداء يهدده. كيف يتاح لنا ذلك وكيف.

ليكن ذلك في مراكز رعاية الطفولة والأمومة هناك يفحص الراغبون والراغبات فى الزواج وهناك يعنى بالحامل والام وهناك يتلقى الابوان دروس التربية ودروس الصحة من هناك يشرف الاطباء على الاسرة ويراقبونها ويرشدونها وهناك يعالج على وجه السرعة اى مرض يلحق بالطفل.

ان الاسرة وسط صالح لانتشار الامراض النفسية اذا سارت الاحوال فى الاسرة سيرا خاطئا ملتويا والوقاية خير من العلاج وبهذه الوسيلة تحول دون حدوث الامراض النفسية او حصرها فى اضيق الحدود.

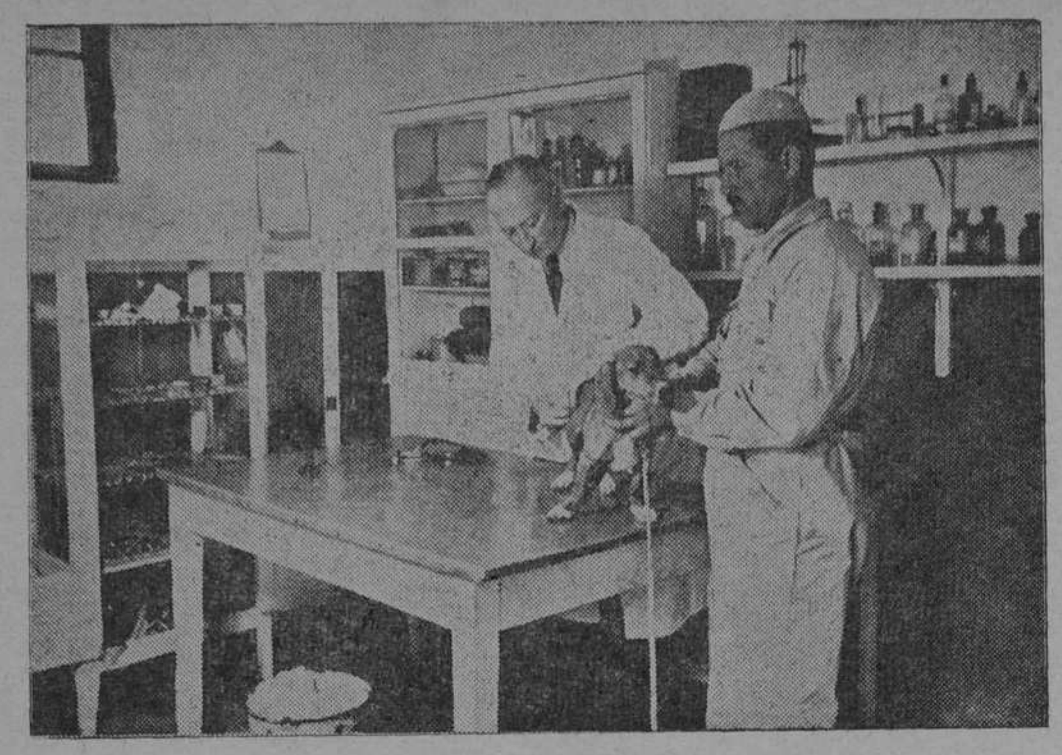
كنا فيما مضى ننظر الى العقل الواعي والباطن الذى لا يعي على اعتبار انه مجموعة من الاحساسات والتصورات والتأثيرات فاصبحنا اليوم على ثقة من انه مجموعة من القوى والحوافز والدوافع واصبح هدفنا فى التربية والتعليم هو اطلاق هذه القوى والحوافز والدوافع وتوجيهها نحو هدف واحد عظيم هو صحة العقل او صحة النفس. ذلك لأن العقل الواعي لا يسيرنا فى الحياة ولا تأثير له على شخصيتنا العقل الباطن هو ما نسميه النفس هو بيت القصيد هو الذى عليه المعول فى تكييف سلوكنا وتكوين شخصيتنا فاذا كان واجب المدرسة هو اعداد الناشئة للحياة فلا معدى عن اشتراك الطبيب مع المدرس في الوصول الى الهدف وهو صحة العقل او على الاصح صحة النفس.

وغير منكور ان الدين له اعمق الاثر في بلوغ هذا الهدف فينبغي على القائمين بامر التربية والتعليم ان لا يغفلوا هذه الناحية بل عليهم ان يروضوا الناشئة على اداء الفروض واتباع التعاليم الدينية.

وثم مسألة اخرى لم تفل من العناية حظا قليلا او كثيرا واعنى بها الثقافة الجنسية. ان التلميذ والطالبة يتعلمن كل شيء الا الثقافة الجنسية انها منبوذة كشيء محرم وسر يحسن ان يحجب عن الناشئين مع ان البيئة تلقنها اياهم على صورة مقلوبة واسلوب معكوس. ثم ان الغريزة الجنسية قد تتحور فى سن المراهقة فتورد الشبان موارد منكرة وقد ترديهم او على الاقل تبتليهم بالوان من التواء السلوك وشذوذ الخلق وفساد العلاقات بينهم وبين الناس من اهل واصدقاء وغير اصدقاء.

لقد حان ان نلقن الناشئة حقائق المسائل الجنسية فى صراحة وبلا مواربة وفى الوقت نفسه نصرف تلك الرغبات الجنسية الى التسامي بالرياضة البدنية او اتخاذ هوية اخرى يجد فيها الناشئون متاعا ولذة واحسن الهويات ما يقوى فيهم روح التعاون والتآخي وحبذا لو امكن وضع برامج لذلك تجرى بطريقة منتظمة داخل البلاد وعلى حساب الدول خارجها لكي يشعر الجيل الجديد ان الدنيا هي الوطن الاكبر وان الناس مواطنون مثل اهله وعشيرته وان الانسانية امة واحدة كبرى يجمعها هدف عظيم هو الحياة الرغدة في ظلال السلم الدائم والمساهمة فى توطيده بالعمل للخير العام.

والى اللقاء فى العدد القادم



كلب، والرعاية الصحية تحيطه

« النجس الوفى »

سلامة قيمتك يا .. يا... يا يا ... كلب، حتى ولو غضب القارىء، فأنا معجب بالكلب كاره للجرو يعنى ابن....

ولست اول معجب بهذا الحيوان، فقديما اعجب الناس بالكلاب فكان « كليب » سيد تغلب، وكان « كلاب » والد قصي، وكان ما كان. وقديما ايضاً اعجب الناس بالحيوانات وطبائعها حتى الحيوانات المنفرة.

قيل لبزرجمهر وزير الفرس وحكيمها بم ادركت ما أدركت ؟ قال: بيكور كبكور الغراب، وحرص كحرص الخنزير، ووفاء كوفاء الكلب.

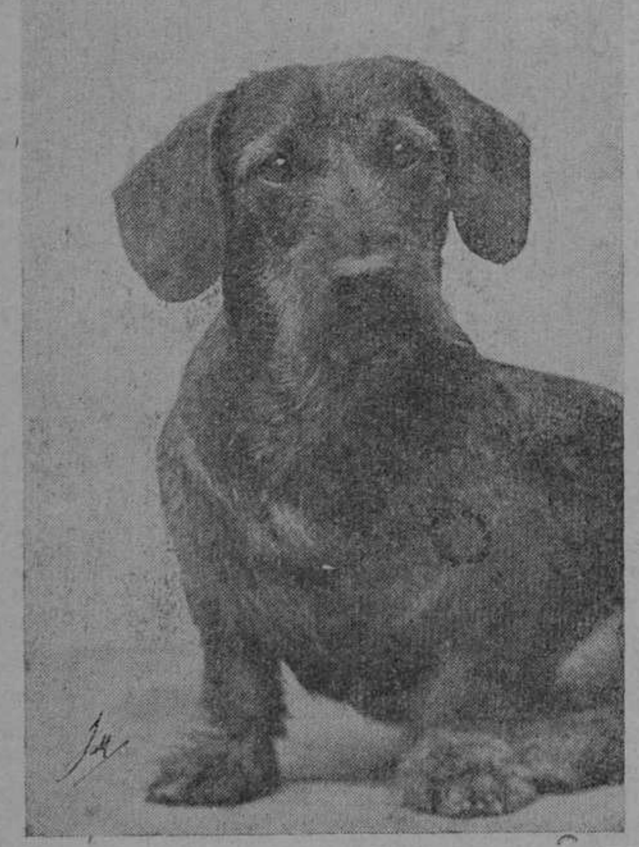
وانا واثق من ان احد الملوك لم يغضب من الشاعر، وان كان قد تظاهر بذلك، حين مدحه قائلا:

انت كالكلب فى حفاظك للود وكالتيس في قراع الخطوب

ثم لا غرابة بعد ذلك ان نسمع شاعراً يذم قبيلة باهل لقلة وفائها بقوله:

ولو قيل للكلب يا باهلي تأثر الكلب لهذا النسب

ولو جاز لي ان اتفلسف فأحاول ان ارسم خطوطاً للانسان « الكامل » Superman على حد التعبير للجأت الى قانون الاعارة والتأجير من الأخوة الحيوانية. فآخذ من الأسد شجاعته ومن الجواد نبله، ومن الجمل صبره، ومن النمل الدأب المتواصل ونستغنى بالمرة عن مكر الثعلب ودهائه في مكر الانسان وقوته العقلية الكفاية



وتتوج هذه الصفات بوفاء الكلب وان كان اهل الفقه قد اجمعوا على ان الكلب حيوان نجس.

(فالنجس) الوفى خير من (الطاهر) الغادر.

حسن

فى قافـــلة الادب

بشار بن برد

للاستاذ مخلص عمرو

والذين كتبوا عن بشار وصفوه بأنه متقلب وبانه كان يوالي أناساً ثم يتركهم فيوالي آخرين ، وانه كان يتعصب أحيانا للعرب ويتعصب أخرى للعجم ، وأنه كان من المعتزلة ثم صار ممن يدين بالرجعة والتناسخ ، وانه فضل ابليس على آدم والنار على الطين أو الأرض فقال :

النار عنصره وآدم طينـــة ... والطين لا يسمو سمو النـار

وانه كان زنديقاً ملحداً وانه كان مؤمنا يتهم اتهاماً فهو الذى يقول :

يا ابن نهيا رأسي علي ثقيل ... واحتمال الرأسين عبء ثقيل
فادع غيري الى عبادة ربين ... فاني بواحـد مشغــول

وانه كان يؤمن بالجبرية وقد قال لأحد اصحابه مرة :

طبعت على ما في غير مخـير ... هواي ، ولو خيرت كنت المهذبا
أريد فلا أعطي ، وأعطي ولم أرد ... ومقر علي ان انال المغيبـا
فاصرف عن قصدي وعلمي مقصر ... وأمسي وما أعقبت الا التعجبا

ويروي صاحب الأغاني أنه كان بالبصرة ستة من أصحاب الكلام : عمرو بن عبيد ، وواصل بن عطـاء ، وبشار الأعمى ، وصالح بن عبد القدوس ، وعبد الكريم بن أبي العوجاء ، وجرير بن حازم ، فكانوا يجتمعون فى منزل جرير ويتناقشون ، فاما عمرو وواصل فصارا الى الاعتزال ، واما عبد الكريم وصالح فصححا التوبة ، واما بشار فبقي متحيرا متخلطا ، واما جرير فمال الى قول السمنية وهم دهريون لا يؤمنون بالآخرة .

فاما ان بشار ابقي متحيراً مخلطا ، فهذا شيء يوضحه سلوكه فى حياته كلها ، ولعل السمة التى تتضح فى سلوكه وأدبه ، هي سمة التحير والبلبلة ، وهى سمة تلك البرهة المقلقة التى لازمت الأوضاع فى أواخر الدولة الأموية من وجهة عامة ، والتى كانت الطابع الواضح للطبقات الشعبية ، التى تثور حينا مع ولاة الأمويين على خلفائهم ، او مع وال على آخر ، او مع العلويين على الدولة ، او مع دعاة العباسيين على ولاة الأمويين ، او مع بعض العلويين على العباسيين ، ذلك الطابع الذى كان يظهر في الثورات السياسية احيانا ، وفى الثورات الفكرية من مذهبية وفلسفية ودينية وفنية احياناً اخرى ، كل ذلك فى سبيل تغيير الأوضاع ، وفى الأمل الى الخلوص الى وضع مريح .

ولا أقول شططاً اذا قلت : ان الزندقة والنقمـــة على الدين ، لم تتخذ طريقها الى الشعوب المؤمنة الساذجة ، الا عندما هزت عقائدهم الراسخة ، وادخلت الشك الى قلوبهم ، مواقف العباسيين من الناس ومن العلويين . فما كان يخطر في بال الرجل الشعبي ، ان بيت النبوة يقتل بعضهم بعضا من أجل الملك ، ولا ان يدعو العباسيون لآل علي ثم يستأثرون بالخلافة دونهم ، ولا ان يسلكوا — وقد حكموا — سبيل غيرهم من الملوك واصحاب التيجان .

ولقد اصبحت تهمة الزندقة ، تلقى على كل رجل منكر ، يناقض سياسة الطبقة الحاكمة ، فيقتل على هذه التهمة ، وكانت تلك التهمة تلقى عليه ما دام لا يمكن اتهامه بغيرها .

وبشار والخمسة الآخرون ، الذين ذكرهم صاحب الأغانى ، هم الطليعة الاولى من رجال الفكر ، فى الامبراطورية الاسلامية . وهم اول من حاول جديا ، بحث الكون ومظاهره على أساس العقل فى الاسلام . فعمرو بن عبيد وواصل بن عطاء ، اول من بحث علم الكلام ، وهو علم التوفيق بين المنقول الذى ورد في القرآن الكريم والسنة وبين المعقول وهو الحجج المنطقية التى يثبتها العقل بقناعته وقبوله ، وقد عرف هذا المذهب الفكرى باسم الاعتزال ، وسمي أصحابه بالمعتزلة ، وقد اعتنقه من الخلفاء فيما بعد الخليفة المشهور المأمون ، ومن الكتاب الكاتب الشهير بالجاحظ ، غير ان بشاراً لم يأخذ بهذا المذهب ، وثار على واصل بن عطاء زعيمه ، فهجاه بعد أن كان يمدحه ، وحاربه بعد أن كان يناقش ويجادل فيه ، وبعد أن أحس عن وعي أو غير وعي ، ان مثل هذا المذهب لن يحقق لطبقته ما تصبو اليه ، فظل محيراً مخلطاً كما قال صاحب الأغانى .

وبشار الذى حمل على الطبقة الحاكمة ، وعلى رجال الفكر الذين يسايرونها ، بشار الذى كان جباراً عاتيا ، وهجاداً مقذعاً للطبقة العالية ، كان هيناً ومجاملاً للطبقة الدنيا ، ولا أعنى بذلك انه كان رحيما حليما ، فان رجلاً مثله مصاباً بعاهة العمى ، لابد من الناحية النفسية أن يكون متبرما ، سريع الحدة ، فاذا نظرنا الى هذا العامل النفسي بعين الاعتبار ، أمكننا ان نزن موقفه من طبقته بالميزان الصحيح .

قيل انه كان له أخوان قصابان ، وكانا يدخلان بيته ، فيلبسان البسته دون إذنه ، وانه كثيراً ما لبس تلك الألبسة بعد أن يوسخاها . وقيل أيضاً ، ان أحد محدثيه قال له : انك لتجيء فى شعرك بالشيء الهجين المتفاوت ، قال: وما ذاك ! فقال له: بينما تقول شعراً تثير به النقع وتخلع به القلوب مثل قولك :

اذا ما غضبنا غضبة مضرية ... هتكنا حجاب الشمس أو تمطر الدما
اذا ما أعرنا سيدنا من قبيلة ... ذرى منبر صلى علينا وسلمـا

نراك تقول :

ربابـة ربـة البيـت ... تصـب الخـل فى الزيت
لهـا عشـر دجاجـات ... وديـك حسن الصـوت

فقال : لكل وجـه وموضع . فهذا قلته في جاريتي ربابة ، وانا لا آكل البيض من السوق ، وربابة لها عشر دجاجات وديك فهي تجمع لي البيض ، وهذا القول عندهـا أحسن من : قفا نبك من ذكرى حبيب ومنزل ، عندك .

وكان للشاعر الفقير المعروف بأبي الشمقمق ، عطية سنوية على بشار ، غير وساطاته لدى الكبراء لاجازته ، فجاءه هذا الشاعر يوماً وقال له : ادفع الجزية يا أبا معاذ . فقال بشار : ويحـك اجزية هي ؟ فقال هو ما تسمع ثم تمازحا ودفع له بشار المبلغ . وسمع هذا الشاعر ان احد الكبراء

أجاز بشاراً بعشرة آلاف درهم، فجاء اليه وقال: يا أبا معاذ اني مررت بصبيان فسمعتهم ينشدون:

هللينه هللينه طعن فتاة لتينه
إن بشار بن برد تيس أعمى في سفينه

فدفع له بشار مبلغاً وقال له: لا تكن راوية لشعر الصبيان يا أبا الشمقمق.

على أن بشاراً مهما كان الخلاف في آرائه السياسية او الفكرية او غيرها، ومهما كان الرضا عنها أو السخط عليها فاننا لا نختلف جميعا في لون من ألوان فنه، ونشترك جميعا ومن سبقنا، في اللذة بغزله والاعجاب به، ولعل الفكر لصعوبته، ولعل السياسة لخطرها، لهما من الناس من يختص بهما، اما الغزل، اما تصوير العلاقات بين الجنسين، فهو شيء يهم كل فرد، وأمر طبيعي يشترك فيه كل انسان سوي، واذا كنا نعجب بسمة التميز في شعر بشار من الناحية السياسية، وندرك ببصيرتنا ان معنى التحير، التفتيش عن مخرج من اوضاع سيئة الى اخرى افضل منها، فان هذا الاعجاب، يأتي عن احساسنا نحن ايضا باوضاع يجب ان نتخلص منها، هذا اذا لم نقل، ان صفة الخروج من وضع الى وضع، ومن حالة الى احسن منها، صفة ملازمة للحياة وملازمة للتطور.

وأحب ان تنتهي بحثنا في بشار، بقطع مما يعجبنا جميعا، ويلذنا جميعا، ويحمل بشارا على التصفيق كعادته حين كان يسمع شعرا له، يتغنى به المغنون، ولن احاول جلب الملل الى قلوبكم، بالتعليق او التحليل، فان هذه القطع اجمل من ان نحللها او نعلق عليها. قال:

انا والله اشتهي سحر عينيك واخشى مصارع العشاق

طرائف من شعره:

هوى صاحبي ريح الشمال اذا جرت
واشفى بقلبي ان تهب جنوب
وما ذاك الا انها حين تنتهي
تناهى وفيها من عبيدة طيب
عذيري من العذال اذ يعذلونني
سفاها وما في العاذلين لبيب
يقولون: لو عزيت قلبك لارعوى
فقلت: وهل للعاشقين قلوب
اذا نطق القوم الجلوس فانني
مكب كأني في الجميع غريب

***

ايها الساقيان صبا شرابي
واسقياني من ريق بيضاء رود

— البقية على الصفحة ١٧ —

طفولة ولكن...

للاستاذ الشاعر سعيد العيسى



يَغفو، وتلهجُ باسمها شفتاه ويهبُّ، واسم الأم يملأ فاه
تتزاحم الأشباحُ حول سريره ليلاً، فيفزعُ صارخاً: أماه
صوتٌ يموجُ السحرُ في نغماتهِ لله صوتُ الطفل ما أشجاه!
مَلك يطوّق جيدَه بيمينهِ وتروحُ ترشفُ دمعَه يُسراه
ملكٌ تحف به الطهارة والتُقى ملكٌ، ولولا الكفرُ قلت إله
لو أنه يوماً أحسَّ بطفلهِ ظمأ، لجادَ بدمعهِ وسقاه

***

يحبو اليها مُعولا فتضمّهُ وتهيمُ تطلبُ ثديَها شفتاه
ينسى الرضيعُ الكائناتِ بأسرها يوماً، وثديُ الأمّ لا ينساه
يبكي فيغمرُ دمعهُ بسماتهِ فتحارُ بين سرورهِ وبكاه
عيناهُ سرٌّ ليس يدري كُنهَهُ غير التي انهملت لها عيناه

***

تجثو لتقرأ في غضونِ جبينه ماذا سيَلقى في زمانِ صباه
أتُراه ينسى في غدٍ ويَعقها أترى يضلُّ غداً سبيلَ هُداه؟
لو أنَّ عينَ الأمّ تنفذ للحشا لرأت هوىً قد حلّ في أحشاه
سيُذلهُ يوماً، فيسلو أمهُ ويعقها سعيا وراء هواه!

حول مؤتمر الثقافة العربي

لاستاذ عبد اللطيف الطيباوي

الثقافة كلمة عريقة فى لغتنا ، ومعناها فى القاموس الحذق والفطانة والخفة في ادراك الشيء علماً وعملا ، ويستعار للتأديب والتهذيب ، فنقول ثقف الولد أي علمه وهذبه ولطفه . فالثقافة اذن لا تقتصر على معنى التعلم والتعليم وهو اعطاء المعرفة وتلقيها ، بل تتناول ايضاً معنى صقل النفس وتدريب الجسد بالاضافة الى تدريب العقل ، أي انها أعم وأشمل من التعليم اذ قد يكون الانسان متعلماً ولا يكون مثقفاً والبحث فى الثقافة قد يشمل بحث امور التعليم ولكنه لا يقتصر عليها بل يتناول ايضاً جميع نواحي المعرفة الانسانية علماً وعملا ، وعليه فبحث الثقافة العربية فى مؤتمر يشمل تجربة فهم جميع ما انتجه العقل العربى من علم وادب ودين وفن ومعمار وصناعة وتجارة وزراعة ونظم ومؤسسات ودواوين وما خلفته الأمم العربية من عادات وتقاليد مكتوبة او مروية ، بقصد الاستفادة من هذا التراث فى حاضر الأمة العربية ومستقبلها .

وهذه خطوة مباركة تخطوها جامعة الدول العربية فى سعيها نحو وحدة العرب ، فالوحدة الفكرية هي ركن اساسي فى سبيل الوحدة السياسية وماضي الأمة العربية فى الثقافة خليق بعد بعثه ونشره بين الجماهير ان يكون خير موحد للشعوب العربية فى الناحية السياسية ، أى انه يمكن اعتبار الوحدة الثقافية مقدمة على الوحدة السياسية او ممهدة لها فى الظروف الحاضرة . وهذا الرأى غير جديد في التاريخ الانسانى عامة والعربى خاصة فقد جرب الفلاسفة والمفكرون بناء الدولة او اصلاحها على اساس فكرى كما فعل افلاطون وابن سيناء وأخوان الصفا .

وبعث الثقافة العربية وتقريب منالها من الجماهير العربية في شق الاقطار أمر غير هين ، فالكتب القديمة تحتاج الى نشر واحياء ، والآثار تحتاج الى كشف ودرس ، والنظم تحتاج الى تعريف وبيان ، والعادات والتقاليد تحتاج الى توضيح وشرح . وكل هذا يحتاج الى تبسيط وتيسير لكى يصبح فى مقدور من له نصيب عادى من الدراسة ان يلم به ويفهمه ويعتز به ويصبح جزءاً من حياته اليومية . أى ان الغرض البعيد من هذه الحركة يجب ان يكون ايصال كمية كافية من مجموع الثقافة العربية الى الرجل العادى لا العالم الاختصاصى ، فهذا طبعاً لا يستغنى عن نصيب وافر من الثقافه فى عمله وفى حياته العادية .

وطرق الوصول الى ذلك تهون على صعوبتها اذا وضح الغرض وهو كما ذكرنا نشر مجموع الثقافة العربية وتقريب منالها من العامة قبل الخاصة ، حتى ينال كل فرد نصيباً على مقدار حاجته ونوع عمله فى المجتمع وميله الطبيعي فمن هذه الطرق المدرسة والطباعة والصحافة والاذاعة والرياضة والتمثيل .

فلا بد من تنسيق مناهج التدريس في بلدان الجامعة العربية ، وتقريب بعضها من بعض بحيث تكون المبادىء التى تنطوى عليها واحدة ، وتكون مباحثها متقاربة في المادة والهدف فتزاد مواد اللغة العربية والتاريخ العربي والأدب العربى وتطبع بطابع الوحدة والعزة القومية ، على ان لا تهمل العلوم الطبيعية والرياضة واللغات الأجنبية والتاريخ العام والجغرافية وغير ذلك من العلوم العامة . ثم انه لا غنىً عن طبع ما لم يطبع من تراث العرب والاسلام ، فيقسم الى اجزاء بين دول الجامعة العربية وتقوم كل دولة بنشر جزء معين بحسب مواردها المادية واستعدادها العلمي ، فلا تعيد دمشق مثلا نشر كتاب انفقت القاهرة فى نشره وتحقيقه جهداً ومالا ، ولا تقدم بيروت على نشر كتاب سبقتها اليه بغداد وهكذا . بل يجب ان تنصرف الهمة الى نشر ما لم ينشر قبلا او اصبح فى غير متناول العلماء والأدباء والعامة

ولا بد ايضاً من السعي لرفع مستوى الصحافة من مجلات وصحف . فالمجلة العربية الآن فى خطر ، لأن الذين يقرأون اللغات الاجنبية لايهتمون اهتماما كافياً بالمجلة العربية ، والذين ليس لهم نصيب كاف من الثقافة يقرأون المجلة التى تضرهم اكثر مما تنفعهم . وهكذا تظل المجلة التى تبحث العلم والادب بصورة جدية بعيدة عنهما . اما الصحف فقد ارتقت حقاً فى مستوى اخبارها المحلية والعالمية ولكنها اجمالا ضعيفة فى ناحية التعليق والتوجيه والتجرد .

اما الاذاعة فيجب تحرير جميع محطاتها فى دول الجامعة العربية من بعض المبادىء المنقولة عن محطات الغرب دون فكر أو روية ، ومن بعض المبادىء الاخرى التى رسبت في مكانها بعد زوال مدخليها من الاجانب دون أن يفطن الى أثرها احد من العرب . ثم يجب اخضاع جميع المحطات لمبادىء عامة فى الثقافة العلمية والادبية والاجتماعية والفنية تتناسب مع ماضي الامة العربية وحاجتها الحاضرة لا ان تظل عالة على بعض هوامش المدنية الاوربية فى تلك النواحي . واما الرياضة فيجب بحث تعميمها فى المدارس والبيوت والمؤسسات ونشر روحها بين جميع افراد الشعوب العربية صغاراً وكباراً ذكوراً واناثا . ويدخل في باب الرياضة تشجيع الكشافة وترتيب مخيمات للشبان يتدربون فيها على العمل والحياة في الحقول .

اخيراً لا بد من العناية بالتمثيل والموسيقى فهما من اهم عناصر الثقافة . وهنا يجب الاهتمام ايضاً ببعث ماضي الامة العربية فى مبادىء السياسة والعلم والأدب والحرب ، وتوضيحه للناس عامة بصورة جذابة يشترك فيها الكاتب الروائي والمخرج الفنى ويستعان بالموسيقى العربية . ولا يتيسر ذلك الا بدرس تاريخ الموسيقى العربية واحياء مادتها وسبكها مع مادة التاريخ العربي .

هذه بعض خواطر عن مؤتمر الثقافة العربي قد تكون موضوع اهتمام اعضائه وقد لا تكون ، ولكنها على الغالب تجول في اذهان كثيرين منا ينتظرون من هذا المؤتمر كل خير ونجاح للامة العربية الكريمة .

القافلة

مجلة فلسطينية عربية اسبوعية مصورة يصدرها مكتب المطبوعات فى القدس بالاشتراك مع القسم العربي من دار الاذاعة الفلسطينية

العنوان : ص . ب . ١٠٧٥ القدس

الاشتراكات :

٨٥٠ ملاً عن ٥٢ عدداً و ٤٥٠ ملاً عن ٢٦ عدد

وكلاء التوزيع : شركة فرج الله للصحافة

وكيل الاعلانات : مكتب صروف للنشر — يافا

تطبع فى مطبعة دار الايتام السورية

وادارة القافلة لا تتقيد بنشر ما يردها من رسائل او مقالات كما انها لا تتقيد بردها او الرد عليها

"القافلة" تستجوب

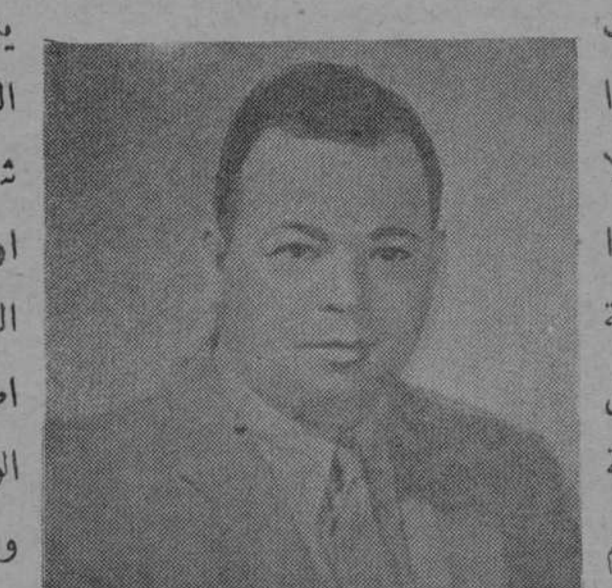
كلمة فى تعدد الزوجات

للاستاذ محمد مصطفى حمام

الاستاذ محمد مصطفى حمام الكاتب المرح الشهير ، ينعم باربع زوجات ويشقين به .

وقد رأت « القافلة » ان توجه الى الاستاذ الفاضل هذا السؤال :

هل نحرم تعدد الزوجات ؟ فاجاب بما يلي :



هذا السؤال انما يدور بين المسلمين وحدهم ، لأن التعدد غير مباح فى اي دين آخر . فاذا ما اراد المسلمون منع التعدد فلا يكون ذلك الا بالقانون ، اي انهم محتاجون الى ان يحرموا بالقانون ما احل الدين . وهذا اول مطفى على فكرة منع التعدد ...

ومع هذا ، فالقادرون على التأويل وتحريف الكلم عن مواضعه ، لا يعدمون حجة من الدين ، فهم يقولون : ان الله تعالى حين اباح الزواج باثنتين وثلاث وأربع ، قال «فان خفتم ألا تعدلوا فواحدة او ما ملكت أيمانكم» وعاد فقال بعد ذلك « ولن تستطيعوا ان تعدلوا بين النساء ولو حرصتم » ، فما دام قد قطع بان الرجل لا يستطيع العدل فهو قد حرمه تحريما . والقائلون بهذا شبيهون بالذين قالوا «لا تقربوا الصلاة» ولم يتموا الآية بقوله تعالى « وانتم سكارى » . وبيان ذلك ان للاية التى يستشهد بها هؤلاء بقية ، ويجب ان يقرأوها مكتملة هكذا «ولن تستطيعوا ان تعدلوا بين النساء ولو حرصتم فلا تميلوا كل الميل » اى اضبطوا ميلكم ولا تجعلوه كله لواحدة دون اخرى ، ما دام العدل في غير مقدوركم ولا تأويل سوى هذا لأن القرآن منزه عن ان يهزل فيرخص للمسلمين ثم يسحب منهم الرخصة بعد أسطر قلائل ...

هذا تلخيص سهل للجانب الدينى من هذا المشكل ، ويبقى الجانب الاجتماعي .

قال خصوم التعدد : ان الرجل يتزوج اثنتين او ثلاثا فينتج منهن اولادا وبنات فيضيق كسبه عن الانفاق عليهم فاذا هم فقراء ، مآلهم الى التشرد فى الطرقات ، او الى دور الفجور ، او الى غياهب السجون .

ويتحدثون عما ينشب بين الاخوة غير الاشقاء من نبض وتحاسد وشحناء ، كانهم لم يروا شقاقا بين كثير من الاخوة الأشقاء ، بل بين الولد وابيه ، والبنت وأمها، مرجعه الى المال والعقار دائما او فى اغلب الأحوال.

والرد على ما يقال من اثر التعدد فى التشرد ، ان الفقر لا التعدد ، هو سبب كل بلية ، بدليل ان الرجل قد يكون زوجا لأربعة ، وله منهن ذرية وافرة العدد، والرزق ميسور، فلا يؤزم فى نفقات اطعامهم او تعليمهم فاذا هم ثروة للمجتمع ، واعضاء نافعون فى الأسرة الانسانية .

وقد يكون متزوجا بواحدة ، والمال قليل ، فلا بد من ان ينشأ اولاده فقراء يائسين ، وقد يصيرون من سكان الشارع او رواد السجون بل لقد يكون الرجل نفسه مشردا وهو غير متزوج أصلا !!

والآن فلنذكر القراء بان تركيا المسلمة التى منعت سنة ١٩٢٦ تعدد الزوجات بقوة القانون ، قد سجلت احصاءاتها فى سنة ١٩٣٦ ، أن هذه السنوات العشر قد حدثت فيها تسعمائة الف ولادة غير شرعية ، ومائة واربعون الف جريمة خنق اطفال ولدوا سفاحا ...

واليك احصاء آخر : المتزوجون فى مصر نحو اربعة ملايين والمتزوجات اربعة ملايين وستمائة الف ، وهذا الفرق ناتج من نظام التعدد .

فعلام يدل الاحصاء الأول ؟

يدل على ان حرمان الناس مما اباحه الله ، جعل الشهوة البشرية تجمح وتضل وتزل . منعهم القانون من ارضاء شهوتهم فى النطاق الفسيح الكريم نطاق الزواج باثنتين او ثلاث او اربع ، فماذا يفعلون ؟ فعلوا فى الخفاء مامنعهم القانون من ان يفعلوه علانية ، فلما ظهرت ثمرات فعلهم اضطروا الى اخفائهم لينجوا من العقاب ، فمنهم من ترك الوليد فى الشرع ليتسلمه الملجأ ، ومنهم من خنقه خنقاً ، وما كانوا ليركبوا هذا الصعب من الأمر ، لو بقي المباح مباحا، ولم يمنعهم حاكم الارض مما سمح به حاكم السماء ..

والأمم الذى تحظر تعدد الزوجات ، لا تحظر تعدد الخليلات... وهذاشيء مضحك. وهذه مدنية شاذة عجيبة، مدنية تجعل الزواج حراما والزنا حلالا.

الاسلام يجعل للمرأة كرامة وقدرا ، فيتيح لها شرف الزوجية ، والمدنية الحديثة الخبيثة تجعلها سلعة معروضة فى السوق ، ومتعة لكل راغب فى المتعة .

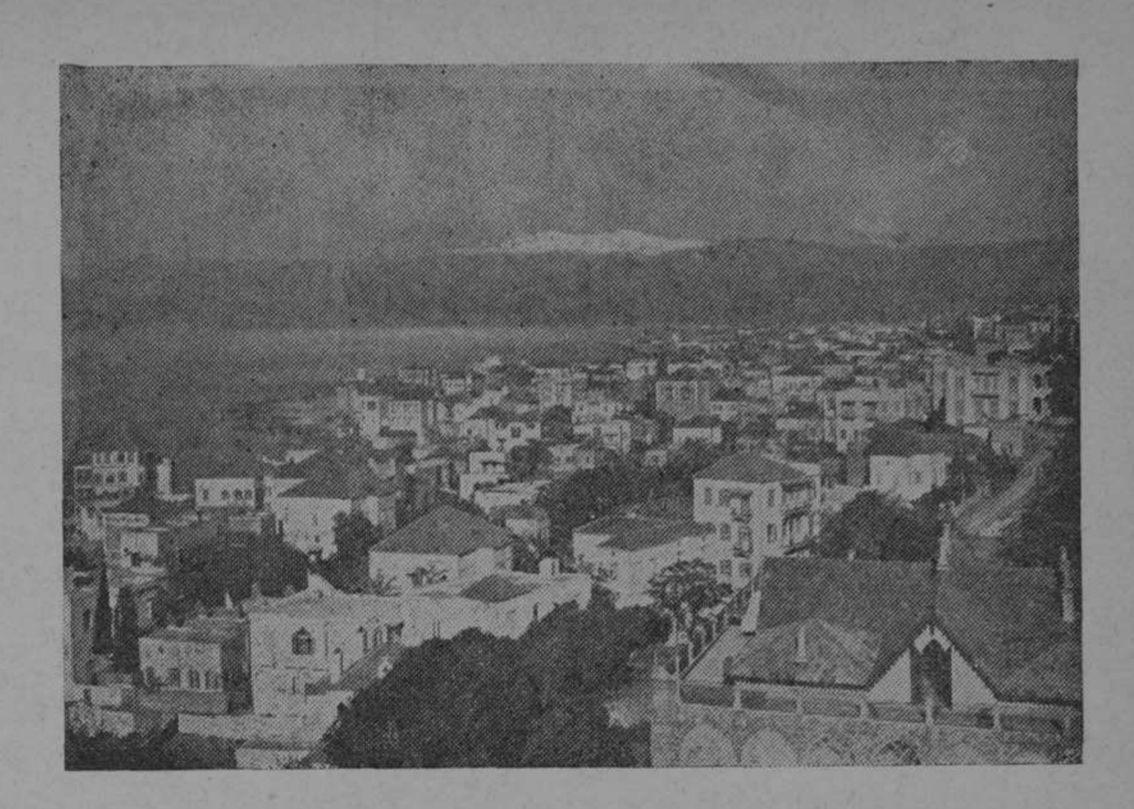
والاسلام بتوسيعه نطاق الزواج ، يصون البنوة والأنساب والمدنية الحديثة تنشىء لكل قطر من اقطارها جيشا من اولاد السفاح . واولئك ينشأون ناقمين على مجتمع لا يعرفون فيه أبا لهم او أما ... فما احراهم ان ينتقموا من هذا المجتمع بافساده واشاعة المآثم فيه .

وماذا يدل على الاحصاء الثاني ؟؟

يدل على ان هناك ستمائة امرأة سمح لهن نظام التعدد بان يكن زوجات ، ويجدن من يعولهن ويكفل لهن مطالب الحياة وحاجات الجسد، ولولا ذلك لبقين محرومات مهجورات ، ولانحدر جانب منهن الى هاوية الرذيلة وما لها من قرار .

بين الرجال من ساءت حياته مع زوجته لعيب فى اخلاقها او لعقمها وهو يريد الابقاء عليها رحمة او وفاء للعشرة الطويلة او بغضا في الطلاق ، وهو لا يريد ان يدخل فى زمرة الزناة ، فهل له سبيل الا ان تكون له

— البقية على الصفحة ١٧ —



بيروت بين الجبل الاشم والبحر المتوسط



طبيعة لبنان قوية خلابة

العروبة فى لبنان بألف خير

بقلم الاستاذ عزمى النشاشيبى

قضيت الاسابيع الستة الماضية اتجول في مجموعة رائعة من الجبال والهضاب والوديان . لبنان ، بقعة قدت من الجنة وانشئت انشاءا انيقا على شاطىء من اجمل شواطىء البحر الابيض المتوسط . لقد تنقلت فى غياضه وجنانه ، فى احراشه ومروجه من الشمال الى الجنوب ومن الشرق الى الغرب فلم تقع عيني على بقعة شاذة نافرة ناشزة لا تبتهج بها العين وينشرح لها الصدر . وان سمح لي المتنبي اقول « بتناسقها وانسجامها تتميز الأشياء وتمتاز » مناخ وهواء وصحة ومناظر تأخذ بمجامع القلوب بروعتها وهدوئها وتنوعها تنوعا لا يحصره العد. وكما ان مكة كعبة المسلمين فى مشارق الارض ومغاربها يحجون اليها فى موسم معين كل عام فيتعارفون ويتفاهمون وينتج عن ذلك الخير الكثير للاسلام والمسلمين ، كذلك يجب ان يكون لبنان كعبة العرب في الشرقين الادنى والاوسط يامونه كل عام فى موسم معين هو فصل الصيف فيتعارفون ويتحادثون فيتفاهمون فينتج عن ذلك الخير الكثير للعرب والعروبة .

هذا اعلان عن لبنان ابثه بالمجان لوجه الله ، والله ... ولكن مهلا ، فقد يكون لي بعض الاغراض فى هذا الاندفاع ؟ وانه لكذلك ! فمن هذه الاغراض اني مواطن لبناني صغير . فقد قضيت في هذا القطر الشقيق سنوات ثمانية ارتشفت خلال ست سنوات منها قطرات عذبة يانعة من مناهل العلم والثقافة . وفى السنتين الاخريين عملت مع العاملين في سبيل الحق والحرية . وبيروت ، منذ خمسين سنة او تزيد كانت ولا تزال موطن العلم والادب والثقافة يحج اليها طلاب النور من كل قطر شرقى وصقع وقد كنت من الحاجين المؤمنين بقداسة قبلتهم وخيرها العميم . ومن هذه الاغراض اني من المعتقدين اعتقادا جازما بالفائدة الجلى التى تنجم عن اجتماع الأفراد والأسر من مختلف الأقطار العربية فى جو عائلي طلق لا تظلله سماء الرسميات بما فيها من تحفظات سياسية واعتبارات اقليمية . وما اكثر هذه الاجتماعات فى لبنان وما احلاها . ففي شرفات عاليه ، وكروم بحمدون ، واودية حمانا وتلال رأس المتن وفى ظلال عرائش زحلة وشلالات الشاغور لم اجلس الى مائدة الا وكان بين جلاسها نفر من ثلاثة او اربعة اقطار عربية . كنا نتسامر ونلهو ، ونلعب ونطرب وكانت تتخلل ذلك كله احاديث طلية شيقة . يتحدث فيها الواحد منا عن بلاده وما فيها ومن فيها وعن امالها وامانيها ، فيصغي اليه الباقون بلهفة وتشوق ، وكان الحديث عنهم هم وعن عشيرتهم وبلادهم . ففي لبنان ، وخلال هذا الصيف عرفت الشيء الكثير عن العراق واهل العراق ، عن اخلاقهم وتقاليدهم عن ماكلهم وملابسهم ، عن اهوائهم وهزعاتهم وفى لبنان ، وخلال هذا الصيف تلمست حقيقة لم تدهشنى ولكنها غمرتنى بموجة طافية من الاعتزاز والاطمئنان . وهذه الحقيقة هي حب العراقيين العجيب لفلسطين . ويطمئن قلبك لهذا الحب العجيب وتكاد تتحسس بيديك الاثنتين الحرارة المنبعثة من صدورهم ، من غليانه فى قلوبهم رجالا ونساء شيبا وشبانا ، فحي الله العراق واهل العراق .

وفى لبنان تحدثت الى نفر كريم من الصحب والخلان رفاق الصبا وعهد التلمذة المليء بالذكريات اللذيذة العذبة . شباب عاملون يملئون بحق وجدارة ، مراكز رئيسية في حكومة بلادهم وتجارتها وصناعتها ، نحن مغتبطون كل الاغتباط بوضعنا الحاضر ، معتزون به كل الاعتزاز . لنا جمهوريتنا الصغيرة في بلادنا العزيزة لنا رئيسنا وبرلماننا ، لنا حكومتنا وجيشنا . لنا لغتنا وعلمنا . وها نحن اولاء نسير بخطى ثابتة اكيدة وخلال المراحل التى لا بد منها نحو الاستقرار الطبيعي في عهدنا الحالي لنثبت للعالم اجمع باننا امة جديرة بان تعيش مرفوعة الرأس موفورة الكرامة كسائر الأمم المتمدينة فى القرن العشرين » هذا او ما يقرب من هذا هو ما تسمعه من كل فم من افواه هؤلاء الشبان . فهنيئا لك يا لبنان .

وتستوعب هذه الكلمات اكثر الحقيقة وجل الامر الواقع . فلبنان

حتما يسير نحو الاستقرار فى شكله القومى الحالي . وابرز ما يلاحظه الزائر من هذه الخطوات ايفاد البعثات . لا تتصفح جريدة يومية الا وترى بين اخبارها المحلية خبر بعثة او بعثتين من الشباب ترسلها الحكومة الى بلد من بلدان اوروبا او اميركا للتخصص بهذا الفن او ذاك وللاطلاع على احدث ما وصلت اليه الحكومات العريقة بالتقدم والمدنيـــة . زراعة ، صناعة ، احصاء ، لاسلكي ، كهرباء ، ميكانيكيا وغيرها وغيرها وغيرها من الموضوعات .

وهذا هو السبيل القويم لاعادة تنظيم البلاد وادارة البلاد على اساس قومى وسبل عصرية يبلغ بها المستوى الذى لا بد منه للانسجام بمنظمة دولية عالمية هى عضو من اعضائها العاملين .

وكان هذا التحول في لبنان من عهد الى عهد عاما وشاملا . ويسير لبنان الآن نحو الاستقرار فى العهد الجديد خلال مراحل دقيقة صعبة لا تخلو من عقبة ههنا وههنا . ولكنها حالات طبيعية فى تطور حياة الأمم منذ خلق الكون سنة النشوء والارتقاء ، سنة الله في خلقه ولن تجد لسنة الله تبديلا .

وكان من اغراضي فى هذه الرحلة التعرف الى الاوساط الفنية فى القطر الشقيق ، ودرس حالتها ، والبحث عن مواهب جديدة للمساهمة فى ابرازها على الوجه الاكمل . وقد خرجت من ابحاثي هذه بحقائق تقر لها العين ويثلج منها الصدر . فمن هذه الحقائق ان هناك اتجاها لا يتسرب اليه الريب فى الموسيقى والغناء نحو العربية الصحيحة . فقد استبدلت مغنيات فوتمارتر وبلاس بيفال واستبدلت اغنياتهن الفرنجية الخفيفة بمطربات عربيات اقحاح فى عروبتهن وفى موسيقاهن يستولين على القلوب والنفوس بقصائد من صميم الشعر العربي الفصيح فخلال ليلة واحدة وفى ثلاثة اندية مختلفة ومن ثلاث مطربات مختلفات تمتعت بالانصات الى قصيدة شوقى الخالدة .

سلوا قلبي غداة سلا وتابا   لعـــل على الجمال له عتابا

سمعتها تنشد بلحنها السنباطي الرائع وتحسست وقعها فى قلوب جماهير المنصتين الملتهفين وهزها لمشاعرهم وارواحهم عندما تنشد المطربة منهن بيتي .

وما نيـــل المطالب بالتمني   ولـكن تؤخـذ الدنيا غلابا

وما استعصى على قوم منال   اذا الاقدام كان لهم ركابا

فيشتد الصفيق ويعلو الهتاف .

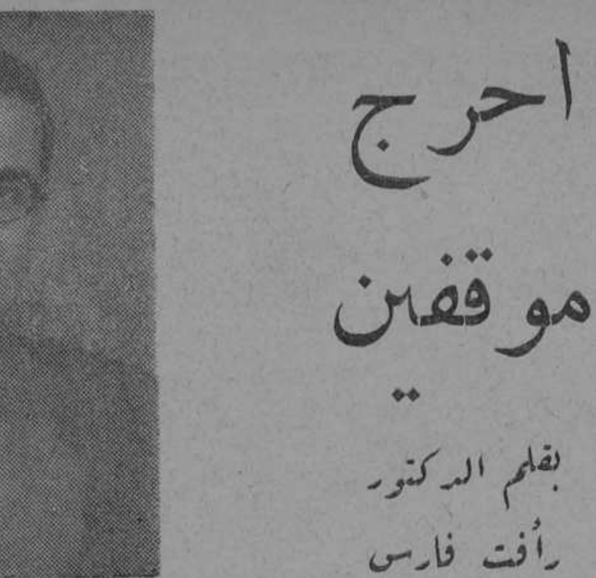
لقد سمعت كل هذا ، وتفهمته ثم رجعت الى وطنى العزيز فلسطين وانا ادمدم لنفسي بهجة واطمئنان .

العروبة بألف خير فى لبنان .

الى القراء الكرام

ترغب القافلة ان تطل على قرائها الكرام بانتظام ، وهى بدورها تحرص على ان يسير القراء الكرام معها ، راجية منهم ان يكتبوا الى « الادارة » اية صعوبة يواجهونها في الحصول على اعداد المجلة لكى تتخذ الاجراءات اللازمة وتقدم كل التسهيلات الممكنة .





احرج موقفين

بقلم الدكتور
رأفت فارس

انه لموقف حرج للطبيب ان يسرد مواقفه الحرجة ، وحياة الطبيب كلها مواقف حرجة . وهل نسيت ان فى مهنة الطب اسرارا لا تجوز اباحتها ، ولو جازت لكان فيها فضائح للطبيب ، وخسارة للسمعة الطبية ، لا سمح الله !

واول حادث وجدت نفسي به فى مأزق هو لما كنت طالبا قبل ... كثير من السنوات فى الجامعة الاميركية . وكنت لا ازال فى السنة الثالثة من الدراسة الطبية ، وقد شرعنا فى فحص المرضى فى المستشفى ، بعد ان اقتصر علمنا في السنتين الأولين على الكتب والتشريح والاختبارات التجريبية على الحيوانات . وبعبارة اخرى شعر الطالب منا بدخوله السنة الطبية الثالثة انه قد شرع فى مزاولة المهنة ومعالجة بنى آدم وتجاوز الدور الذى كانت اعماله مقتصرة على حيوان المختبر . وكغيرى من رفاقى فى السنة الثالثة لبست الثوب الأبيض الفضفاض ، وعلقت فى عنقي سماعة كادت تصل الأرض لطولها ، وسرت مختالا متمخطرا في ارصفة المستشفى واروقته كأننى أبقراط او ابن سينا .

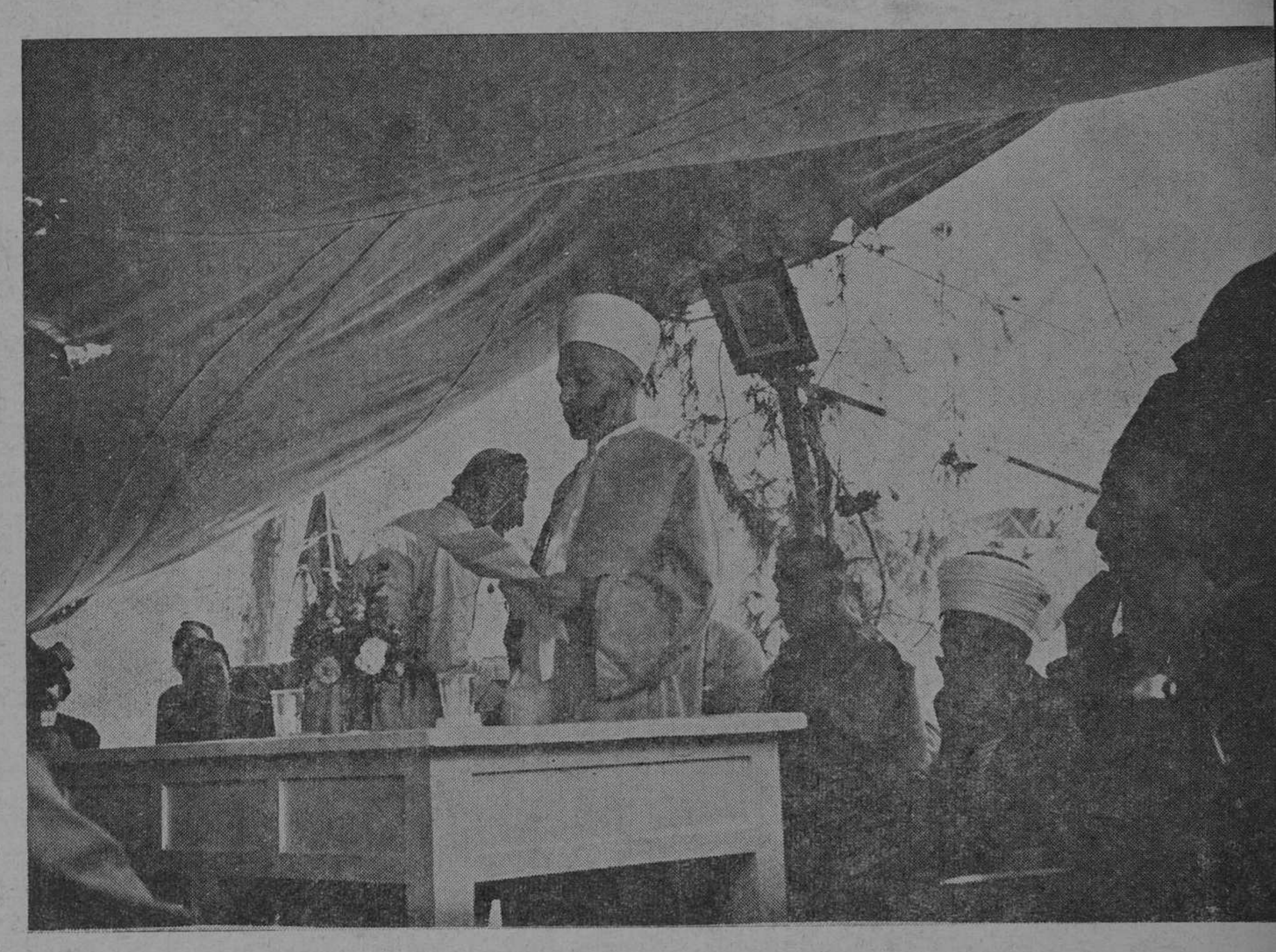
ومن المرضى الذين طلب الي معاينتهم شاب ارمنى ذكى ابتلي بمرض عضال ، وظهر على جلده طفح يشابه طفح التيفوئيد . وقد درسنا الأستاذ ان طفح التيفوئيد يختفي بواسطة الضغط . فاردت ان اعلم فيما اذا كان هذا الطفح يختفي ، فضغطت على طفحة بسبابتي ، فلم استطع ان ارى هل تختفي تحت الضغط ام لا ، اذ ان اصبعي كانت تمنعنى من الرؤيا ، ووقعت فى حيرة وارتباك ، لولا ان المريض نفسه الذى كان قد تعلم الصنعة قبلي من الأطباء الذين فحصوه سابقا بادر الى نجدتي فقال لي ليس هكذا يا دكتور ، بل هكذا ، افرد الجلد واضغط باصبعيك ، وانظر الى الطفحة بين الأصبعين . وللقارىء الكريم ان يتصور مقدار خجلي واحمرار وجهي حياء . فقد تمنيت لو ان الأرض تفغر فاها وتبتلعني .

اما الموقف الثاني فحصل في اوائل ممارستي للمهنة ، وعندما احضر الي كهل مصاب بمرض قلبى ، وهو يكاد يلفظ انفاسه الأخيرة . استولى علي آنئذ الرعب خوفا من ان يموت المريض فى مكتبي ، وجزعت بالاكثر من ان يتوفى مباشرة بعد حقنه بالأبر اللازمة لحالته ، وتهيأ لي ان الناس سوف يتهموننى بقتله ، فاخسر اسمي في مستهل الدخول الى معترك الطب ويقضى على حياتي العملية ، وانا لا ازال على ابوابهـا . رفق الله بي فتحسنت حالة المريض بعد اعطائه الأبر الضرورية ، وتنفست الصعداء عندما غادر المريض عيادتي حيا ، ولم يفتنى ان اوصي المريض هـو واهله ان لا يأتوا به مرة اخرى الى مكتبى ، بل تبرعت ان اذهب اي وقت لمعالجتـه في بيته مجانا ، تحاشيا لموقف حرج آخر فى عيادتي .

«القافلة» تزور مستوصف خليل الرحمن



هذا هو المال ، واما العزم القوى والنية الصادقة ، فانهما يتجليان فيما ترى على هاتين الصفحتين



فضيلة الشيخ محمد علي الجعبري يلقي كلمة الافتتاح



القلعة الرئيسية فى محاربة المرض



يتبارون في البذل !

سجلت عدسة «القافلة» في مراحله السابقـــة ، مظاهر النشاط العمراني في مختلف انحاء البلاد . وتعتز «القافلة» اليوم اذ تقدم لقرائها الكرام لونا آخر من النشاط في مكافحة المرض . كان لمدينة الخليل الفضل البين الواضح الذى تجلى في اقامة هذا المستوصف الذى ترى صوره على هذه الصفحة.

وقد سبق لمدينة الخليل في الاعوام الماضية ، ان قامت بمجهودها الشعبى في محاربة الجهـل ؛ وها هى تردف النشاط السابق بنشاط آخر فى محاربة المرض .

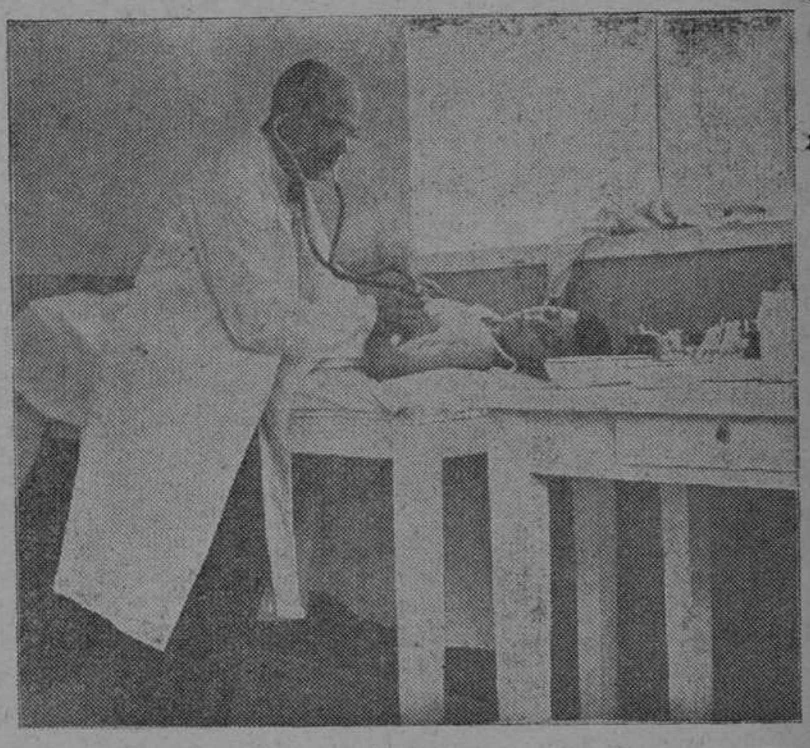
ففي يوم الاثنين الماضي ، تم افتتاح « مستوصف خليل الرحمن » مفخرة الخليل الثانية ، وهناك تحت اشجار الصنوبر اخذ الخطباء والشعراء يتبارون فى حث الحضور على المضي فى البذل بغية توسيع المستوصف ، ولتحقيق مشاريع اخرى مبينين ما للعمران من فوائد وثمار . لقد اجاد هؤلاء المباراة فيما بينهم، الا انهم غلبوا على امرهم حين اخذ الحضور ، وهم فئة قليلة من الناس، يتبارون فى السخاء والبذل فكان ان تم جمع مبلغ من المـــال ليس بالقليل ، تقدمة لمبالغ اخرى سجل الحضور على انفسهم دفعها بانتظام كل حسب مقدرته.

بارك الله في النخوة الصادقة والعزم القوي.

انهم يستمعون ... ولسان حالهم يقول : لبيك يا بلدى ... لبيك

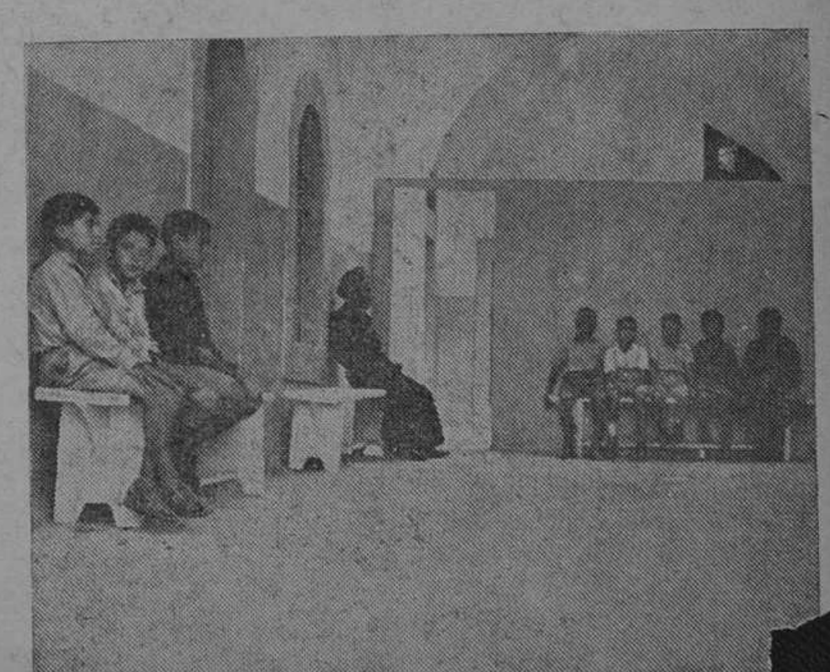
وجع ساعة ولا كل ساعة !





لا تخف يا بنى ! فلن ينال منك المرض بعد اليوم منالا

وانتم ... لا تيأسوا ، فما بعد الضيق الا الفرج





قصة العدد
الطبيب المجهول

بقلم الآنسة نجوى قعوار

انه في السابعة والخمسين من سنه. في نفسه زهد فطرى، زاده عمقا وشدة ما لاقاه في الحرب العظمى الاولى من اهوال، كان يدرس الطب في استنبول وما ان نال شهادته حتى عين طبيبا للجيش، ورأى ساحات القتال وقد انتثرت فيها جثث لا تحصى، ورأى مع كل هذا رخص الحيـاة، وحقارة غايتها، وظلم الانسان، وشرهه، فاستولى عليه يأس شديد زاد زهده في الحياة عمقا وشدة. وبقيت هذه الذكريات اشباحا سوداء مرعبة كامنة في نفسه، تصده عن متعة الحياة، كلما حاول ان يقبل عليها ليرتشف من كاسها، فهو يسمع هذه الاشباح تقهقه ساخرة في نفسه، وتحمله على ان يقول:

« الانسان طيف عابر في وادي الحياة، فهو كزهر الحقول ان كان فاضلا خيراً، وكشوك الحقول ان كان شريرا ظالما. ولكنه في الحـالين زائل. وكل منشئاته ومشاريعه انما هي كاكوام الرمل التي يقيمها الاطفال على شاطىء البحر، ثم يمتد الماء اليها فيجرفها في لمحة عين ساخراً من مجهود بذل لاقامتها. فالى اين ينتهي كل أمل الانسان وحماسه؟؟ انه لا يدرى!! ولن يحـاول ان يدرى! فهذه المحاولة مهزلة، لأن امكانيـات الانسان احقر من ان تؤهله لمعرفة مشكلة الزوال، فصفة الزوال كامنة فيه. بامكان الانسان ان يحسن سبيل الحيـاة، وينمق فترة الوجود، اما الموت فهو عاجز عن معالجته لأنه خاضع له. ولذلك فهو لن يفكر بمعضلة الحياة والموت لأنه قطرة من هذا البحر البشرى الذي يعلو صخبه وضجيجـه، ثم تخرس اصواته المقبرة ».

هـذه كانت عقيدة الطبيب الـكبرى، وحزنه وفرحـه، وما يعترض حياته من اختبارات تسيطر عليها هذه العقيدة في النهاية وتجعلها جزءاً منهـا. ومرت على الطبيب احداث الحيـاة: درس الطب في استنبول، وتزوج من فتاة جميلة، انجبت له اطفالا خمسة، واعتكف في بلد متواضع فقير الحال ساذج السكان بعيد عن اسباب المدنية، وكان هو يعيش في هدوء يقبل على الحياة هذا الاقبال الزاهد فيها المتشكك من امرها.

ولـكن بينما هو منطو على نفسها هذا الانطواء، كان صيت الطبيب المخلص ينتشـر بين البدو والحضر، فهؤلاء البدو يهزهم نبل الطبيب وتواضعه وتضحيته، فهم يذكرون يوم مكث عندهم شهرا كاملا، عندما انتشر التيفوس بينهم، وكانوا يتساقطون على حد قولهم « كنفل التين » وهو لا يعرف نوما ولا راحة، انما هو ساهر عليهم يجاهد بحياته وعلمه ليدفع عنهم شر هذا المرض ووباله.

ثم هو يزور القرى المجاورة لا يأبه لقر الشتاء، ولا لحر الصيف، يسير مشيا على قدميـه إن تعذرت وسيلة النقل، ويروون عنه كيف كان يدس « المجيديات » تحت وسادة المريض اذا وجده على حال شديد من الفقر، فلا يدرى احد عن احسانه الا بعد ذهـابه، بل انه ليسوءه ان يسمى هذا وغيره من تصرفاته، احسانا وعطفا، بل يستغرب هو شكر الناس له وتقديرهم لما يعاملهم به، فهذا الاحسان لا يكلفه شيئاً، لأنه لا يتصنع فيه، ولا يبذل في سبيله مجهودا، انما هو مفطور عليه، كما يفطر المرء على حاجته للغذاء، بل اصح من كل هذا، انه كان على جانب من السذاجة الحـكيمة التي تحول دون ادراكه ان هذا الذي يعمله يسمى احسانا ومعروفا.

اما متعته الوحيدة، فهي ان يسير وحيداً في الجبال الجرداء، عندما تكون الريح عاتية مزمجرة، ويسمح هو للاشباح السوداء ان تنتصب من

اعماق نفسه ، وتتعانق مع اشباح الجبال الكئيبة . ويقبل هو عندها على هذه الوحشة السوداء ، كما يقبل الشريب على كأس من الخمرة المعتقة ، فهذه الجبال الهائلة ، والرياح النائحة ، تغذى يأسه الذى يؤمن به ، وتتفاعل مع نفسه اشد التفاعل ، بل انه واياها شيء واحد من مادة واحـــدة ... ثورتان يائستان مسيرتان فى الكون المتحرك دون اي غرض .

وعندما يعود الى البيت تظهر في عينيه نظرة شاردة غريبة كأنما هو سائح غريب، يدخل بيتاً لا يعرفه ، ولكن اذا ما جاء الصباح تكون آثار الرحلة الى الجبال قد تبددت الا ما كان من أمر فترات قصيرت من الشرود والحنين تستولي عليه اثناء عمله فى العيادة .

* * *

دق جرس التلفون فى غرفة الطبيب بينماهو يعالج مريضاً لدغته أفعى، وبود الطبيب ان يهمل جرس التلفون ليستمر في اسعافه لولا هذا الهاتف في قلبه ، يأمر بتلبية نـــداء الجرس وسمع صوتاً عميقاً بعيـــداً يقول «مستشفى الجامعة بالقاهرة . هل هنا عيادة الطبيب أنور ؟»

وهو لا يدري ما الذي جعله يجيب نعم «.. ولكن ولدي ماله ؟»

« انه مريض . وحضورك ضروري »

وردد « ولدي . . . مريض ! ! ما علته؟ »

« ظهرت عليه أعراض داء السحايا »

« عفوك . . . يا الله »

وكانت فترة من الفترات المعدودة التى اختفت فيها الاشباح من نفس الطبيب ، واختفى معه زهده فى الحياة ، وتسليمه لارادتها . «ولده الشاب . البالغ من العمر واحد وعشرون عاماً مريض . . . مريض بهذا الداء اللعين »

ومادت الأرض به ، وهبت فى قلبه نار متأججة ، وذكر ولده . . قامته الفارعة شعره المجعد ، عينيه المتوقدتين فطنة وذكاء . مرحه وصفاء روحه . أيفقده ؟ ولكن هل ابنه ملك له حق يدعي بفقده . . اذن فليقل ، أيختفي ابنه من الحياة ، ويختفي معه اشراق وجهه وصفاء روحه وهو لا يزال متعلقاً بها راغباً فيها .

وعادت النار تتأجج في قلبه ، وشعر بقسوة الحياة ولكنه لم يكن شعور اليأس فيها ، المستسلم لأحكامها ، ولكنه شعور الحانق عليهـــا ، المحارب لها .

لماذا .. لماذا يمرض ابنه بمرض شنيع مثل هذا وهو لم يقترف ذنباً ؟؟ وسخر من نفسه ان يجدها تفكر بالثواب والعقاب ، فالحيـــاة لا تثيب ولا تعاقب ، انما هي تحصد كما تشاء . وسمع انيناً مراً وصوتاً يقول

« ارجوك يا دكتور . . . الألم شديد » وتلفت حوله ، وعاد الى محيطه ، ورأى الرجل الملدوغ يتلوى من الألم ، ولكنه وجد نفسه عاجزاً ان يصل اليه ، وثم تغـــير شعوره نحوه . اراد ان يصيح به ، ويطرده فمصيبته اعظم واجل ونظر اليه ، فاذا به يقول

« الله يمد يمينه ، ويشفى ولدك يا دكتور »

وأجاب وكأنما هو ينتظر قولاً منزلا «وهل من المعقول أن يشفى ولدى يا حميد ؟ »

«الله قادر على ان يحيي العظام وهى رميم»

وتعلق به « أومتأ كد انت من هذا يا حميد ؟ »

وجاء الجواب سريعاً حاراً « وأي شقاء يعيش فيه أولاد آدم ان هم كفروا بارادة الله »

ومد الطبيب يده يضمد الجروح وثم صـــاح به فجأة « وان مات ولدى يا حميد ؟ »

« أمانة ردت الى باريها . اما التعساء فهؤلاء الذين لا رجاء لهم فى الحياة الاخرى . ولكن انت طبيب ! وتعـالج الناس ... أليس بامكانك ان تعالج ولدك »

هو طبيب ... لقد نسي ذلك .. لم يبق منـه الا صفة الوالد الذى اسقط فى يده .

« حميد ! لا تتكلم عن الطب ... تكلم عن الله »

« انه رؤوف رحيم »

« وهل سيرأف بولدى»

« اتكل عليه يا دكتور»

* * *

وبعد ساعة كانت سيارة الطبيب تنهب الأرض نهبـــاً الى القطر الشقيق ، بينما كان هو نهباً ليأس شديد ممزوج بمرارة لا حد لهـــا ، وبعد ساعات دخل مستشفى الجامعة ، واستقبله الطبيب المسئول ، وحدثه عن حالة ولده ، وسير المرض . حدثه حديث الزميل للزميل ، اما هو فكان يسمع ولا يفهم وأخيرا سأله طبيب الجامعة عن رأيه واقتراحه ، ولكنه نظر اليه نظرة فارغة ليس لها معنى وقال بعد لحظة :

« أيتألم كثيراً ؟ . دعنى أراه ! »

وجالت نظرة حزن في عيني طبيب الجـــامعة وأجاب « ان وعيه لطبيعة مرضه تزيد في ألمه ، هنالك بارقة أمل وحيدة يا دكتور »

وارتعشت شفتا الطبيب الوالد « اين هي البارقة المقدسة ؟؟ انا اؤمن بان الله رؤوف رحيم » وتذكر بسرعة ان هذه الجملة رددها حميد ، وانها ليست من عنده ، وهو يشعر الآن بحاجته الى حميد اكثر من حاجته الى طبيب الجامعة — رغم اخلاص الاخير— اذ ليس فى عينى طبيب الجامعة الثقة والايمان الموجودتين فى عيني حميد ، فهذا الطبيب مثله يعانى ما يعانيه هو من شك وضعف اما حميد فهو جبـــار يستلهم قوته من الله وجاء صوت طبيب المستشفى : « الى أي حد يوافق حضرة الطبيب على سحب السائل من النخاع الشوكى ، للتعرف الى درجة كثافته ؟ »

« اني اوافق على كل ما تقترحه »

« وحتى على اعطاء البنسلين فى النخاع الشوكى مباشرة ؟ »

« نعم »

« يجب ان نشكر الله ان هنالك شيئاً يسمى بنسلين »

— البقية على الصفحة ١٧ —



ترتيب المنزل يزيده رونقاً وجمالا



المطبخ الحديث يسهل لربة البيت مهمتها

القسم النسوي

كيف تفرضين شخصيتك فى المجتمع

لمونـة عبلا ناصر

الشخصية امر معقد ، تشمل نواحيها صحة البدن والعقـل ومظهر الانسان الخارجي والذكاء والثقافة والوجدان والعاطفة والوراثة والبيئة ثم تأتي المهنة والهوايات التى نميل اليها . وليس هناك من احد اجتمعت فيه كل تلك العناصر قوية او ضعيفة على وجه العموم. فعلى قدر نصيب الناس منها وحسن استخدامهم لها تكون شخصيـاتهم فى المجتمع فالاذهـان تتجه الى كليوبترة التى برزت شخصيتها خلال العصور بفتنتها وجمالها كما بانت شخصية الخنساء بالصبر والاقدام والملكة فكتوريا بالسياسة والملك .



فستان سواريه بدون اكمام

انت بدورك تشعرين بنفسك وتدركين ذاتك بطبعك وتحاولين بفضل غريزة حب السيطرة والظهور ان تبرزيها من ناحية قوتهـا ، فتسيطرين بها على من هم اقل منك مرتبة ووضعا وخصوصا بين افراد اسرتك ولـكن هذا وحده لا يكفي فيجب ان تفرضيها في المجتمع حتى يرى النـاس مواطن القوة فيك فتستغلين ذلك فى حقـل الخدمات الاجتماعية العامة .

وانا لنرى كثيرات منا قد فشلن فى حياتهن العملية رغمما نلنه من المدرسة الوافية والتحصيل العالى وذلك لأنهن لم يحسن استخدام نواحي القوة في نفوسهن فضعفت شخصياتهن وكان نصيبهن الفشل في الحياة .

فعليك اذا ان تحللي عناصر شخصيتك فان وجدت ناحية قوية ممتازة حاولي استغـلالها واستثمارها . اجعليها سلاحك فى الحياة ومظهرك الذي تبدين فيه . ابرزيها فى مناسباتها حتى يتشبع النـاس بها فلا ينظروا الى النواحي العادية او الضعيفة فيـك . فان كنت من بنات الطبيعة الجميلات فقد كفتك الفطرة نصف الجهاد وقطعت بك نصف الطريق فتستطيعين بايسر جهد وبذكاء مقبول وثقافة عادية واخلاق فاضلة ان تكوني ذات شخصية محبوبة وان تاسري القلوب والعقول معا . وان كان حظك من ذلك قليل فامامك المجلات والصحف اليومية التى تطالعك بين حين وحين باحدث وسائل التجميل وهنا يلزمك حسن التصرف فى استعمالها لئلا يظهر عيبك واضحاً فيفقدك احترام الغير . ولا جمـال يعدل جمال الطبيعة ولست ادعو الى عدم استعمال المساحيق واتباع طرق التجميل ، ولكن اياك ثم اياك من سوء استعمالها بالمزيد منها او اياك بوضعها فى غير ظروفها الخاصة .

ولكن جمال الخلقة وحده لا يكفى فلا بد اذاً من مظهر الثياب الخلاب ولكل شيء مقام يناسبه ، اناقة فى الشباب واحتشام في الكهولة . ولا يتم المظهر الانيق كما يظن البعض بالملابس الثمينة والمزركشـة كثيرا لا بل بالبساطة والذوق السليم ولا يكمل حسن اختيار الزي والزينة بالمشية المتزنة المعتدلة فلا تباطؤ شديد ولا سرعة جارفة ثم لا تبختر ولا اختيال لا تحاولي التقليد ولا المحاكاة .

واخيراً اقول احترمى نفسك دائما يحترمك النـاس جميعا ويرتفع مستوى النظر اليك خاصة والى المرأة عامة . ولا تنسي انك إن أسأت استعمال الحرية المعطاة لك سلبت منـك ووهنت شخصيتك ولا تستطيعين فرضها فنحن نريد فتيات يعتصمن بشخصيات محترمة تسيرهـا حرية ذاتية منشودة .

الطبيب المجهول - بقية

ولكنه قال فى نفسه « يجب ان نشكر الله انه يلهمنا الايمان »

***

وجلس الوالد قرب سرير ولده الشاب . كان ينظر اليه بلهفة وحرارة يذكيها ألم المعرفة المتبادل بينهما بطبيعة المرض . لقد أحس ان حبه لولده لجبار عظيم يسيطر في اعماق نفسه . انه حب ممزوج بالأسى واللوعة ولكنه على كل حال حب عظيم يتحكم في كل قوى نفسه ونواحيها فهو الحب الذى يجعله يقول « ان فى عظمته وهوله عصارة الحياة وانه ان كان سيؤمن يوما ما بان للحياة اي قيمة او غاية ، فهي تستلهم قيمتها وغايتها من مثل هذه العاطفة التى تستعر في قلبه ، ولكن أليست هى مهزلة محزنة ان يذعن هو لمثل هذا الايمان بالحياة ، فى ساعة من ساعات هزيمة الحياة ، وانتصار الموت والفناء .

اما الولد فقد شعر بهذا الذى يمر بخبرة والده ، وأفزعه ما يعانيه والده من جحيم ألمه وقال « والدى .. ترفق بنفسك .. وحتى لو استرد الله وديعة الحياة ... فليس فى الموت ما يدعو لليأس . لقد واجهت الموت وعرفته . انه عراك .. ثم انعتاق ان للموت هو الآخر مجهود ... هو لا يحول دون اتصالك بى ، وقربك منى ، انما يأخذ هذا الاتصال لونا ثانيا قد يكون اقوى واعظم .

***

واجريت العملية ، وحدثت المعجزة ، وشفي ابنه . وفي الصباح عندما كانت الطيور تغرد فى حدائق المستشفى ، كانت الاشباح خافتة صغيرة متوارية فى قلب الطبيب . ان الحياة جميلة .. الشمس الذهبية .. والازهار الندية ، ووجه ولده ، وحرارة يده التى اودعها يد والده . ان هذه جميعها تجعل قلبه يخفق بسعادة لم يكن يعرفها .

ومكث مع ابنه اياما أخر ، حتى استعاد الولد صحته ، واطمأن هو على سلامته ، ثم عاد الى مقره ... الى بيته وعيادته وكذلك الى الجبال الجرداء ، حيث تصفر الريح عاتية ساخرة .

وفي احد الايام دخل الى العيادة شاب قروى .

« ما اسمك ؟ »

« سلامة ابن حميد الشيخ »

« أأنت ابن حميد ... واين والدك ؟ لأني حريص جداً على رؤيته »

« والدى ... اعطاك عمره يا دكتور »

« أمات والدك يا سلامة ؟ كنت اظن ان الموت بعيد جدا عنه »

« الموت على رقاب العباد يا دكتور ... انه حق ، فالناس ودائع ترد الى باريها الحمد لله »

« والدك اورثك هذا الايمان الكبير يا سلامة . الحمد لله على كل حال » .

صورة الغلاف

بيفرلي تيلر من نجوم مترو جولدوين ماير

تعدد الزوجات - بقية

زوجة ثانية .

ومن تكون الزوجة الثانية ؟ لن تكون واحدة لها ظرف قاس كظرف ذلك الرجل ، كأن تكون بكرا تأخرت بها السن ، او سيدة طلقت او مات عنها زوجها وهي فى ميعة الشباب ، هذا الرجل نقص ، وتلك المرأة نقص ، فاذا انضما تألف منهما كمال ، وهكذا يتمم بعض المجتمع بعضا ، وهكذا تنشأ اسرة من بقية اسرتين ، وربما كان للوطن منها مغنم عظيم ، نعم ربما انتجت عالما دينيا جليلا ، او سياسيا نافعا ، او قائدا مغوارا يحمي الحمى ويقهر الطغاة .

وبعد فلست احض على تعدد الزوجات ، واني وان كنت صاحب اكثر من زوجة فلا انصح الاصدقاء بمثل ما فعلت ، لان لكل زوج ظروفه ولكل زوجة ظروفها. لم أرد بهذا المقال ان ازكى التعدد ، ولكن اردت ان اقول : لا تحرموا ما احل الله ، وهو ما احله الا لحكمة بل لحكم كثيرة ، ولا تخرجونا من «اباحة» الى اباحية ...

ولست انكر ان للتعدد مآسي ونكبات، ولكن هكذا تكون الحال كلما اساء صاحب الحق استعمال حقه ، ومع ذلك فالكفاءة الجسدية والمالية شرط لازم للتعدد ، بل هو شرط لازم لزواج الواحدة ، وفى هذا القدر كفاية .

بشار بن برد - بقية

ان دائى الظما وان دوائي ... شربة من رضاب عذب برود
ولها مبسم كثغر الاقاحي ... وحديث كالوشي وشى البرود
نزلت فى السواد من حبة القلب ... ونالت زيادة المستزيد
ثم قالت نلقاك بعد ليال ... والليالى يبلين كل جديد
عندها الصبر عن لقائى وعندى ... زفرات يأكلن قلب الحديد

***

وأخيرا هذه القطعة التى قالها فى اخريات ايامه ، والتى نتبين من خلالها جماع آرائه واحساساته :

خليلي ان العسر سوف يفيق ... وان يسارا فى غد لخليق
وما كنت الا كالزمان اذا صحا ... صحوت وان ماق الزمان اموق
أأدماء لا استطيع فى قلة الثرا ... خزوزا ووشيا والقليل محيق
خذي من يدى ما قل ان زماننا ... شموس ومعروف الرجال رقيق
لقد كنت لا ارضى بادنى معيشة ... ولا يشتكى بخلا علي رفيق
خليلي ان المال ليس بنافع ... اذا لم ينل منه أخ وصديق
وكنت اذا ضاقت علي محلة ... تيممت اخرى ما علي تضيق
وما خاب بين الله والناس عامل ... له فى التقى او في المحامد سوق
ولا ضاق فضل الله عن متعفف ... ولكن اخلاق الرجال تضيق

برامج محطة الشرق الأدنى

للاذاعة العربية

تذيع على خمس موجات قصيرة طولها

٢٥ر٦٢ ، ٤٤ر١٨ ، ٩٠ر٤٨ ، ٩٠ر٣٦ ، ٢٥ر٦٢ مترآ

السبت في ٦ أيلول

٥ر٤٥ تمرينات رياضية ٥ر٥٥ قراءة برنامج اليوم ٦ر٠٠ الأخبار ٦ر١٠ القرآن الكريم ٦ر٤٠ موسيقى وأغاني الصباح ٧ر٠٠ الأخبار ٧ر١٠ موسيقى ٧ر٢٠ حديث الصباح ٧ر٣٠ موسيقى وأناشيد ٧ر٤٥ ختام ١١ر٣٠ قراءة برنامج اليوم ١١ر٣٥ اغان من فلم (اول الشهر) ١١ر٥٠ نرجس شوقي — اغان عراقية ١٢ر٠٠ كارم محمود ١٢ر١٥ اغان متنوعة ١٢ر٣٠ اذاعة جلسة الادباء الخاصة ١٢ر٥٠ مختارات غنائية ١ر٠٥ حسين علي — غناء ١ر١٥ شافية احمد ١ر٣٠ الاخبار ١ر٤٥ عارف ابو السباع — حفلة غنائية ٢ر٠٠ اغان من فلم «وداد» ٢ر٢٠ احلام وهيام — منولوجات ٢ر٣٥ موسى حلمي ٢ر٤٥ ركن الأغاني الخفيفة ٣ر٠٠ قراءة برنامج المساء — ختام ٤ر٣٠ برنامج المرأة (برنامج موسيقى وتعليق) للسيدة يسرى جوهرية عرنيطة ٥ر٠٠ سامي الصيداوي — اغان شعبية ٥ر١٥ نجات علي — اسطوانات ٥ر٣٠ احمد صدقي ٥ر٤٠ اغان متنوعة ٦ر٠٠ الاخبار ٦ر١٥ اغان خفيفة ٦ر٣٠ ركن الطلبة ٦ر٤٥ أهم مواد الاسبوع القادم ٦ر٥٥ موسيقى ٧ر٠٠ قالت صحف العالم اليوم ٧ر١٠ محمد امين ٧ر٣٠ حديث السينما ٧ر٤٥ فتحية احمد ٨ر٠٠ معزوفاب موسيقية ٨ر١٠ القرآن الكريم ٨ر٣٠ الاخبار وحديث اليوم ٨ر٥٠ سيد سليمان — منولوجات ٩ر٠٠ اغان راقصة ٩ر١٥ حديث للاستاذ فؤاد صروف ٩ر٣٠ (همسه حائرة) عبدالوهاب ٩ر٤٥ سهرة ١٠ر٣٠ ختام

الاحد في ٧ أيلول

٥ر٤٥ تمرينات رياضية ٥ر٥٥ قراءة برنامج اليوم ٦ر٠٠ الاخبار ٦ر١٠ القرآن الكريم ٦ر٤٠ موسيقى وأغاني الصباح ٧ر٠٠ الاخبار ٧ر١٠ من موسيقى الوناتا ٧ر٢٠ حديث الصباح ٧ر٣٠ معزوفات وأغان متنوعة ٧ر٤٥ ختام ١٠ر٠٠ قراءة البرنامج ١٠ر٠٥ اغان من الافلام ١٠ر٢٠ موسيقى غربية ١٠ر٤٠ ألحان ١١ر٠٠ فؤاد زيدان ١١ر١٠ مختارات غنائية ١١ر٣٠ اغان من البرامج الخاصة ١١ر٤٥ ركن الأغاني الخفيفة ١٢ر٠٠ حفلة غنائية ١٢ر١٥ اغان من فلم — روميو وجولييت ١٢ر٣٠ حديث الأستاذ فؤاد صروف ١٢ر٤٥ منولوجات ١٢ر٥٥ اسطوانات ١ر١٥ حنان ١ر٣٠ الاخبار ١ر٤٥ منولوجات ٢ر٠٠ اغان من فلم — المنتقم ٢ر١٥ اغان شعبية ٢ر٣٠ اغان ٢ر٤٥ تسجيل ٣ر٠٠ قراءة البرنامج — ختام ٤ر٣٠ برنامج المرأة تمثيلية ٥ر٠٠ حديث اطفال ٥ر٢٠ اغان للاطفال ٥ر٣٠ موسيقى ٥ر٤٥ اغان من فلم انتصار الشباب ٦ر٠٠ الاخبار ٦ر١٥ زاوية المستمعين ٧ر١٥ قصائد غنائية ٧ر٣٠ العالم في شهر ٧ر٤٥ تمثيلية ٨ر١٥ قرآن كريم ٨ر٣٠ الاخبار ٨ر٥٠ موسيقى ٩ر٠٥ اسطوانات ٩ر١٥ ابحاث الاندية ٩ر٣٥ محمد فوزى ١٠ر٠٠ نجاة علي ١٠ر٣٠ ختام

الاثنين في ٨ أيلول

٥ر٤٥ تمرينات رياضية ٥ر٥٥ قراءة برنامج اليوم ٦ر٠٠ الاخبار ٦ر١٠ القرآن الكريم ٦ر٤٠ موسيقى واغاني الصباح ٧ر٠٠ الاخبار ٧ر١٠ معزوفات موسيقية ٧ر٢٠ حديث الصباح ٧ر٣٠ معزوفات ٧ر٤٥ ختام ١١ر٣٠ قراءة برنامج اليوم ١١ر٣٥ اغان من فلم (نشيد الامل) ١١ر٥٠ اغان عراقية ١٢ر٠٠ رفيق شكري ١٢ر١٥ مختارات غنائية ١٢ر٣٠ اذاعة ابحاث الاندية ١٢ر٥٠ احلام وهيام — ثنائيات غنائية ١ر٠٠ اغان من السهرات المنقولة ١ر١٥ رياض السنباطي ١ر٣٠ الاخبار ١ر٤٥ شهرزاد ٢ر٠٠ اغان من فلم (احلام الشباب) ٢ر١٥ بديعة صادق — منولوجات ٢ر٣٠ عبد العزيز محمود ٢ر٤٥ اغان لصباح وعقيلة راقب ٣ر٠٠ قراءة برنامج المساء — ختام ٤ر٣٠ برنامج المرأة (١) حوار في التربية (٢) موسيقى ٥ر٠٠ اوبريت (غرام راعية) ٥ر٢٠ سهام رفقي ٥ر٣٥ موسيقى واغاني المساء ٥ر٤٧ مهاغسان ٦ر٠٠ الاخبار ٦ر١٥ اغاني خفيفة ٦ر٣٠ حديث مع صادق الملائلة ٦ر٤٠ اغان مراكشية ٧ر٠٠ قالت صحف العالم اليوم ٧ر١٠ اغان لمحمد أمين ومحمد فوزي ٧ر٣٠ مراجعة قصة للاستاذ نقولا زياده ٧ر٤٥ سعاد محمد ٨ر٠٥ محمد البكار ٨ر١٥ حفلة موسيقية ٨ر٣٠ الاخبار وحديث اليوم ٨ر٥٠ اسمهان اسطوانات ٩ر٠٣ الجندول ٩ر١٥ حديث ٩ر٣٠ حسن خيوكة ٩ر٤٥ القرآن الكريم ١٠ر١٥ سهير حسيني ١٠ر٣٠ ختام

الثلاثاء في ٩ أيلول

٥ر٤٥ تمرينات رياضية ٥ر٥٥ قراءة البرنامج ٦ر٠٠ الاخبار ٦ر١٠ القرآن الكريم ٦ر٤٠ موسيقى واغان الصباح ٧ر٠٠ الاخبار ٧ر١٠ موسيقى ٧ر٢٠ حديث الصباح ٧ر٣٠ موسيقى ٧ر٤٥ ختام ١١ر٣٠ قراءة البرامج ١١ر٣٥ اغان من فلم — أميرة الأحلام ١١ر٥٠ اغان شعبية ١٢ر٠٥ فتحية احمد ١٢ر١٥ منولوجات ١٢ر٣٠ اذاعة حديث مراجعة كتاب ١٢ر٤٥ يحي عبد القادر ١٢ر٥٤ اغان متنوعة ١ر١٢ لوردكاش ١ر٣٠ الاخبار ١ر٤٥ اغان من فلم — وحيدة ٢ر٠٠ منولوجات ٢ر١٠ ديالوجات غنائية ٢ر٣٠ اغان لأسمهان وليلى مراد ٢ر٤٥ سرى طمبورجي ٣ر٠٠ قراءة برنامج المساء — ختام ٤ر٣٠ برنامج المراة ١) قصة ٢) موسيقى ٣) حوار ٥ر٠٠ فريد الأطرش ٥ر٢٥ موسيقى ٥ر٣٥ اغان من فلم — الجيل الجديد ٥ر٤٨ بدرية حلمي ٦ر٠٠ الاخبار ٦ر١٥ عبد الفتاح راشد ٦ر٣٠ في ميادين الرياضة ٦ر٤٠ موسيقى ٦ر٤٥ اغان تونسية حسيبه رشدى ٧ر٠٠ قالت صحف العالم اليوم ٧ر١٠ مختارات غنائية ٧ر٣٠ حديث الشعر ٧ر٤٥ برنامج متنوعات ٨ر٣٠ الاخبار وحديث اليوم ٨ر٥٠ موسيقى ٨ر٥٥ اجفان الأمير ٩ر١٥ شخصيات الأسبوع ٩ر٣٠ حفلة غنائية ٩ر٤٥ القرآن الكريم ١٠ر١٠ جلال حرب ١٠ر٣٠ ختام

الاربعاء في ١٠ أيلول

٥ر٤٥ تمرينات رياضية ٥ر٥٥ قراءة برنامج اليوم ٦ر٠٠ الاخبار ٦ر١٠ قرآن كريم ٦ر٤٠ موسيقى وأغاني الصباح ٧ر٠٠ الاخبار ٧ر١٠ موسيقى ٧ر٢٠ حديث الصباح ٧ر٣٠ فرقة الفجر – موسيقى ٧ر٤٥ ختام ١١ر٣٠ قراءة برنامج اليوم ١١ر٣٥ اغان من الأفلام ١١ر٥٠ شافية احمد ١٢ر٠٠ حفلة موسيقية ١٢ر١٠ اغان متنوعة ١٢ر٣٠ اذاعة حديث شخصيات الأسبوع ١٢ر٤٥ صالح عبد الحي ١ر٠٠ اغنية (ساعة) فايدة كامل ١ر١١ موسيقى ١ر١٥ عباس البليدى – غناء ١ر٣٠ الاخبار ١ر٤٥ اغان من فلم – الماضي المجهول ٢ر٠٠ ركن الأغاني الخفيفة ٢ر١٥ اغان من البرامج الخاصة ٢ر٣٥ معزوفات من اوركسترا – ابراهيم حجاج ٢ر٤٥ منولوجات فكاهية ٣ر٠٠ قراءة برنامج المساء – ختام ٤ر٣٠ برنامج المرأة ١) حديث ٢) موسيقى ٣) في الاسعافات الأولية – حديث ٥ر٠٠ زاوية المستمعين ٦ر٠٠ الاخبار ٦ر١٥ الحان خفيفة ٦ر٣٠ الحلقة الثانية من سلسلة أحاديث الأديب السوداني – الأستاذ عباس مكاوي عن السودان ٦ر٥٠ ثريا حلمي منولوجات ٧ر٠٠ قالت صحف العالم اليوم ٧ر١٠ ادوار غنائية ٧ر٣٠ في عيادة الطبيب حديث ٧ر٤٥ الياس ربيز بغدادى وميجانا وعتابا ٨ر٠٠ الكورس حفلة غنائية ٨ر١٥ ام كلثوم اسطوانات ٨ر٣٠ الاخبار وحديث اليوم ٨ر٥٠ موسيقى ٨ر٥٥ عبد الرحمن الخطيب ٩ر١٥ صور من الحياة ٩ر٣٠ آمال حسين ٩ر٤٥ قرآن كريم ١٠ر٠٥ ليالي وموال وأغنية ودع هواك عبد المطلب ختام

الخميس في ١١ أيلول

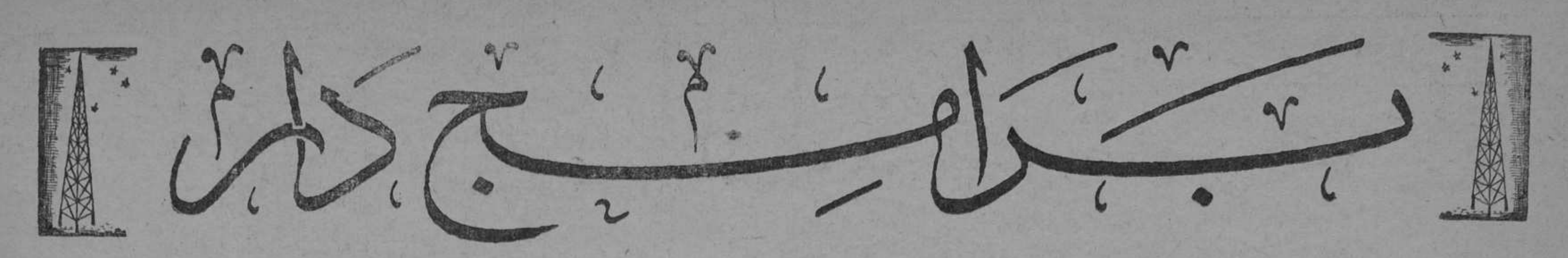
٥ر٤٥ تمرينات رياضية ٥ر٥٥ قراءة برنامج اليوم ٦ر٠٠ الاخبار ٦ر١٠ القرآن الكريم ٦ر٤٠ موسيقى واغاني الصباح ٧ر٠٠ الاخبار ٧ر١٠ موسيقى عراقية ٧ر٢٠ حديث الصباح ٧ر٣٠ مرسيقى واغان متنوعة ٧ر٤٥ ختام ١١ر٣٠ قراءة برنامج اليوم ١١ر٣٥ اغان من فلم – حبيب العمر ١١ر٥٠ عفيفة اسكندر – اغان خفيفة ١٢ر٠٠ محمد علي حسن حفلة غنائية ١٢ر١٠ مختارات غنائية ١٢ر٣٠ اذاعة حديث صور من الحياة ١٢ر٤٥ وجيه بدرخان ١ر٠٠ موسيقى ١ر١٠ عصمت عبد العليم ١ر٣٠ الاخبار ١ر٤٥ (همسة حائرة) عبدالوهاب ٢ر٠٠ اغان من فلمي (عادت الى قواعدها) والحظ السعيد ٢ر١٥ اغان شعبية ٢ر٣٠ اغان عراقية ٢ر٤٥ اغان لنور الهدى وليلى مراد ٣ر٠٠ قراءة برنامج المساء – ختام ٤ر٣٠ برنامج المرأة ١) مناظرة شعرية ٢) موسيقى ٥ر٠٠ محمد فوزى ٥ر١٨ احسان ونوال عبده – ثنائيات غنائية ٥ر٣٠ بيانو منفرد – الحل ٥ر٤٠ مختارات غنائية ٦ر٠٠ الاخبار ٦ر١٥ سامى الصيداوى اغان شعبية ٦ر٣٠ برنامج المزارعين ٦ر٥٠ موسيقى فاطمة علي ٧ر٠٠ قالت صحف العالم اليوم ٧ر١٠ اغنية (ظالم) كارم محمود ٧ر٣٠ النشاط الأدبي في البلاد العربية – مراجعة عامة ٧ر٤٥ حفلة مسجلة ٨ر١٥ قرآن كريم ٨ر٣٠ الاخبار وحديث اليوم ٨ر٥٠ موسيقى ٩ر٠٠ اخوان الصفا – حفلة غنائية ٩ر١٥ قصة ٩ر٣٠ تمثيلية اعدها للاذاعة خصيصاً لمحطة الشرق الأدنى ويقدمها يوسف بك وهبي وفرقته – ختام

الجمعة في ١٢ أيلول

٥ر٤٥ تمرينات رياضية ٥ر٥٥ قراءة برنامج اليوم ٦ر٠٠ الاخبار ٦ر١٠ القرآن الكريم ٦ر٤٠ موسيقى واغانى الصباح ٧ر٠٠ الاخبار ٧ر١٠ ناي – حسين فاضل ٧ر٢٠ حديث الصباح ٧ر٣٠ اناشيد ومدائح ٧ر٤٥ ختام ١٠ر٠٠ قراءة برنامج اليوم ١٠ر٠٥ زاوية المستمعين ١٠ر٥٥ موسيقى ١١ر٠٠ القرآن الكريم وخطبة وصلاة الجمعة ١٢ر٣٠ اذاعة حديث النشاط الأدبي ١٢ر٤٥ اغان ريفية ١٢ر٥٥ مختارات غنائية ١ر١٥ زكية جورج ١ر٣٠ الاخبار ١ر٤٥ اغان من الافلام ٢ر٠٥ موسيقى من الفرقة الشرقية ٢ر١٥ الشادية ملك – غناء ٢ر٣٠ برنامج الجيش العربي الاسبوعي الخاص ٣ر٠٠ قراءة برنامج المساء – ختام ٤ر٣٠ برنامج المرأة – ١) (النشاط النسوي فى مصر خلال شهر) ٢) موسيقى ٣) (الزوجة وزيرة المالية)حديث ٥ر٠٠ تمثيليات العلوم للاحداث ٥ر٢٠ اغان للاطفال ٥ر٣٠ محمد الكحلاوي – اغان بدوية ٥ر٤٨ سعاد زكى ٦ر٠٠ الاخبار ٦ر١٥ اغان خفيفة ٦ر٣٠ هذه براجنا ٦ر٤٠ أكرام جودة وشفيق جلال ٧ر٠٠ قالت صحف العالم اليوم ٧ر١٠ محمد صادق ٧ر٣٠ فى ميادين الاقتصاد والمال ٧ر٤٥ برنامج تمثيلي ٨ر١٥ ايليا بيضا ٨ر٣٠ الاخبار وحديث اليوم ٨ر٥٠ بزق منفرد ٨ر٥٨ شهرزاد ٩ر١٥ (الأدباء فى مجالسهم الخاصة) جلسة للدكتور خالد الهاشمي ٩ر٣٥ ابراهيم حمودة ٩ر٤٨ القرآن الكريم ١٠ر١٨ محمد القبنجي – اغان عراقية ١٠ر٣٠ ختام .

السبت في ١٣ ألمول

٥ر٤٥ تمرينات رياضية ٥ر٥٥ قراءة برنامج اليوم ٦ر٠٠ الاخبار ٦ر١٠ قرآن كريم ٦ر٤٠ موسيقى واغاني الصباح ٧ر٠٠ الأخبار ٧ر١٠ معزوفات متنوعة ٧ر٢٠ حديث الصباح ٧ر٣٠ موسيقى واناشيد ٧ر٤٥ ختام ١٠ر٣٠ قراءة برنامج اليوم ١٠ر٣٥ اغان من فلم (دائما فى قلبى) ١٠ر٥٠ المطربة هنا – اغان بلدية ١٢ر٠٠ فرقة الفالس – موسيقى ١٢ر١٠ اغان متنوعة ١٢ر٣٠ اذاعة جلسة الادباء الخاصة ١٢ر٥٠ فلمون وهبة ١ر٠٢ بدرية حلمي ١ر١٢ موسيقى ١ر١٨ عزيز عثمان ١ر٣٠ الاخبار ١ر٤٥ اغان ريفية ٢ر٠٠ اغان من فلم (وداد) ٢ر١٥ ركن الاغان الشعبية ٢ر٣٠ سعاد مكاوى وعبدالعزيز محمود ٣ر٠٠ قراءة برنامج المساء – ختام ٤ر٣٠ المرأة ١) (رجال ونساء)حوار بين معلمو ومعلمات الكلية الارثوذكسية بيافا ٢)موسيقى ٣) (بريد المستمعات) ٥ر٠٠ عبدالغنى السيد ٥ر١٥ اغان من فلم (روميو وجوليت) ٥ر٣٠ حضيرى ابو عزيز – اغان عراقية ٥ر٤٥ اغان وموسيقى من فلم (سلامة) ٦ر٠٠ الاخبار ٦ر١٥ اغان شعبية ٦ر٣٠ ركن (الطلبة) ٦ر٤٥ اهم مواد الاسبوع القادم ٦ر٥٥ موسيقى ٧ر٠٠ قالت صحف العالم اليوم ٧ر١٠ مارى جبران ٧ر٣٠ حديث السينما ٧ر٤٥ اغان وموسيقى راقصة ٨ر٠٠ مختارات غنائية ٨ر١٥ القرآن الكريم ٨ر٣٠ الاخبار وحديث اليوم ٨ر٥٠ روز نصر – أغان لبنانية ٩ر٠٥ موسيقى ٩ر١٥ ماذا فى الغرب اليوم نجاحات علي ٩ر٤٥ سهرة منقولة عن احد الملاهى او النوادى ١٠ر٣٠ ختام .



الأسبوع المبتدئ بيوم الاحد الواقع في ٧ أيلول سنة ١٩٤٧
والمنتهي بيوم السبت الواقع في ١٣ أيلول سنة ١٩٤٧

الاحد

في ٧ أيلول سنة ١٩٤٧

(١) البرنامج الصباحي

د س

٠٠ ٧ تمرينات رياضية — يوسف شهوان

١٠ ٧ موسيقى الصباح

١٥ ٧ نشرة الاخبار

٣٥ ٧ القرآن الكريم — الشيخ محمد صلاح الدين كبارة — تسجيل خاص

٤٥ ٧ ختام

٠٠ ١٠ صلاة الأحد المباركة — منقولة من كنيسة القديس مرقص المباركة للسريان الارثوذكس بالقدس

٠٠ ١١ ختام

(٢) البرنامج النهاري

٤٥ ١ الحان على الأرغل والناي — يقدمها عيسى جعنينة

٠٠ ٢ نشرة الاخبار

١٥ ٢ زاوية المراة —
١ — شؤون التموين والتدبير المنزلي — للانسة فدوى ابو عكر
٢ — موسيقى
٣ — «علموا اولادكم الحياة» حديث للانسة سميرة ابو غزالة

٤٥ ٢ ختام

(٣) البرنامج المسائي

١٥ ٦ نشرة الاخبار

٢٥ ٦ قراءة البرنامج

٣٠ ٦ احسن ما اختاروا

٠٠ ٧ قراءة شعرية — يقدمها موسى الدجاني

١٠ ٧ جلنار — حفلة غنائية (لما نور خلي ظهر) — لابراهيم كريم وتلحين السعودي — تسجيل خاص

٣٠ ٧ القرآن الكريم — الشيخ منصور الشامي الدمنهوري

٥٥ ٧ تخت المحطة الشرقي — معزوفة موسيقية — تسجيل خاص

٠٠ ٨ حديث من مختارات الاذاعة (قيمة الثقافة) للاستاذ احمد امين

١٠ ٨ عبده السروجي — حفلة غنائية (قبل ما تشغل بالي وأحبك) — لمحمد منسي وتلحين محمود كامل

٢٥ ٨ زاوية الكشافة — للسيد فوزي محي الدين النشاشيبي

٣٠ ٨ رواية الاسبوع — (تريستان وايزوت) — لخليل هنداوي ويقدمها فريق الاذاعة

٠٠ ٩ ١— نشرة الاخبار
٢— فلسطين في اسبوع

١٥ ٩ محمد عبد الوهاب (محلاها عيشة الفلاح) و (فرحة) و (اجرى اجرى)

٣٠ ٩ ختام

الاثنين

في ٨ أيلول سنة ١٩٤٧

١) البرنامج الصباحي

د س

٠٠ ٧ تمرينات رياضية — يوسف شهوان

١٠ ٧ موسيقى الصباح

١٥ ٧ نشرة الاخبار

٢٥ ٧ القرآن الكريم — الشيخ منصور الشامي الدمنهوري

٤٥ ٧ ختام

(٢) البرنامج النهاري

٤٥ ١ يحيى السعودي — حفلة غنائية (كنت فاكرك) — تسجيل خاص

٠٠ ٢ نشرة الاخبار

١٥ ٢ شهر زاد — حفلة غنائية (يا هنا قلبي وهنايا) — تسجيل خاص

٣٥ ٢ محمد عبد الوهاب — (طول عمري) و (اليها) — حفلة غنائية مسجلة

٤٥ ٢ ختام

(٣) البرنامج المسائي

١٥ ٦ نشرة الاخبار

٢٥ ٦ قراءة البرنامج

٣٠ ٦ حديث الاطفال — (رغائب الاطفال) للانسة سلوى الحماش

٠٠ ٧ كلية الاذاعة — (تعلم الانجليزية — اشكال النهي والترجي والتلطف) للسيد جبرا ابراهيم جبرا

١٥ ٧ محمد غازي — حفلة غنائية (القلب مشغول) لابراهيم السمان وتلحين غازي

٣٠ ٧ القرآن الكريم — الشيخ محمد صلاح الدين كبارة — تسجيل خاص

٥٥ ٧ روحي الحماش — عود منفرد — تسجيل خاص

٠٠ ٨ حديث من مختارات الاذاعة (ابن خلدون ومكيافللي) للاستاذ محمد عبدالله عنان

١٠ ٨ محمود شريف — حفلة غنائية (يا ابن البلد) — تسجيل خاص

٢٥ ٨ الرياضة في اسبوع — للسيد ابراهيم سليم نسيبة

٣٠ ٨ الحان من الشرق والغرب — برنامج موسيقي غنائي خاص

٠٠ ٩ نشرة الاخبار

١٥ ٩ يوسف رضوان — حفلة غناء شعبي

٣٠ ٩ ختام

الثلاثاء

في ٩ أيلول سنة ١٩٤٧

١) البرنامج الصباحي

د س

٠٠ ٧ تمرينات رياضية — يوسف شهوان

الاذاعة الفلسطينية

١٠ ٧ موسيقى الصباح

١٥ ٧ نشرة الاخبار

٢٥ ٧ القرآن الكريم - الشيخ محمد صلاح الدين كباره - تسجيل خاص

٤٥ ٧ ختام

(٢) البرنامج النهارى

٤٥ ١ سهام رفقي — حفلة غنائية (يا ام العباية) — تسجيل خاص

٠٠ ٢ نشرة الاخبار

١٥ ٢ عبده السروجي — حفلة غنائية (يا ساقية دمعك نازل) — تسجيل خاص

٣٥ ٢ ام كلثوم — دور (ايمتى الهوى) — حفلة غنائية مسجلة

٤٥ ٢ ختام

(٣) البرنامج المسائى

١٥ ٦ نشرة الاخبار

٢٥ ٦ قراءة البرنامج

٣٠ ٦ ما يطلبه المستمعون

٠٠ ٧ كلية الاذاعة - (حضارة العلم — علوم الحياة) للسيد عبدالله الريماوى

١٠ ٧ سامية ونادية — حفلة منولوجات خفيفة (كل ما حد يقابل حد) لفتحي قورة وتلحين عطية محمد و (يا ود انت) لفتحي نبيل المهندس وتلحين مصطفى احمد علي

٢٥ ٧ رقص شرقى — (قطعة من فلم الوردة البيضاء)

٣٠ ٧ القرآن الكريم - الشيخ منصور الشامى الدمنهورى

٥٥ ٧ عزف منفرد على الناي - محمد ريس علي

٠٠ ٨ من قصص الشعب — (ذكرى السلطان الاحمر والطاهر الديس) للسيد مصطفى ارشيد

١٥ ٨ ادمون فرهود — حفلة غنائية — (لا بد يوم ما تعود لي) لعلي احمد البحش وتلحين رامز الزاغة

٣٠ ٨ حفلة من الموشحات الاندلسية — يقدمها روحي الخماش — تسجيل خاص

٠٠ ٩ نشرة الاخبار

١٥ ٩ بلبل الأرز — حفلة غناء شعبي

٣٠ ٩ ختام

الاربعاء

في ١٠ أيلول سنة ١٩٤٧

١) البرنامج الصباحى

س د

٠٠ ٧ تمرينات رياضية — ابراهيم سليم نسيبة

١٠ ٧ موسيقى الصباح

١٥ ٧ نشرة الاخبار

٢٥ ٧ القرآن الكريم - الشيخ محمد صلاح الدين كبارة - تسجيل خاص

٤٥ ٧ ختام

(٢) البرنامج النهارى

٤٥ ١ من اغاني الافلام — محمد عبد الوهاب

٠٠ ٢ نشرة الاخبار

١٥ ٢ ليلى مراد — (يا ما ارق النسيم) و (حبيت وشفت كتير) — حفلة غنائية مسجلة

٢٥ ٢ ايليا عبد النور — حفلة غنائية (حمامة الحب) — تسجيل خاص

٤٥ ٢ ختام

(٣) البرنامج المسائى

١٥ ٦ نشرة الاخبار

٢٥ ٦ قراءة البرنامج

٣٠ ٦ اناشيد وموسيقى للاحداث — تقدمها الآنسة سعاد وتنشدها فرقة المنشدين بمرافقة اركسترا المحطة

٠٠ ٧ كلية الاذاعة — (تكلم الفرنسية — تصريف الافعال) للاب جبرائيل ابي سعدى

١٥ ٧ خليل سليمان — حفلة غناء شعبي

٣٠ ٧ القرآن الكريم - الشيخ محمد صلاح الدين كباره - تسجيل خاص

٥٥ ٧ احمد يوسف صديف — كمان منفرد

٠٠ ٨ (بيني وبين المستمعين) الحديث الاسبوعي للسيد عزمي النشاشيبي مراقب البرامج العربية

١٠ ٨ سناء — حفلة غنائية (اللحن الاخير) لابراهيم محمد نجا وتلحين رياض البندك

٣٠ ٨ زاوية العلوم والآداب

٠٠ ٩ ١) نشرة الاخبار
٢) اخبار الجريدة الرسمية

١٥ ٩ كاظم السباسي — حفلة غنائية (يا اللي شغلتيني) لمحمد فريد السنديوني وتلحين الخماش

٣٠ ٩ ختام

الخميس

فى ١١ أيلول سنة ١٩٤٧

١) البرنامج الصباحى

س د

٠٠ ٧ تمرينات رياضية — ابراهيم سليم نسيبة

١٠ ٧ موسيقى الصباح

١٥ ٧ نشرة الاخبار

٢٥ ٧ القرآن الكريم - الشيخ محمد صلاح الدين كباره - تسجيل خاص

٤٥ ٧ ختام

(٢) البرنامج النهارى

٤٥ ١ حفلة غناء تركى - مسجلة

٠٠ ٢ نشرة الاخبار

١٥ ٢ عبد الغنى السد — (غاب بدري عن عيوني) — حفلة غنائية مسجلة

٢٥ ٢ قصة الاسبوع (ديك الجن) — للسيد عارف العزوني

٤٥ ٢ ختام

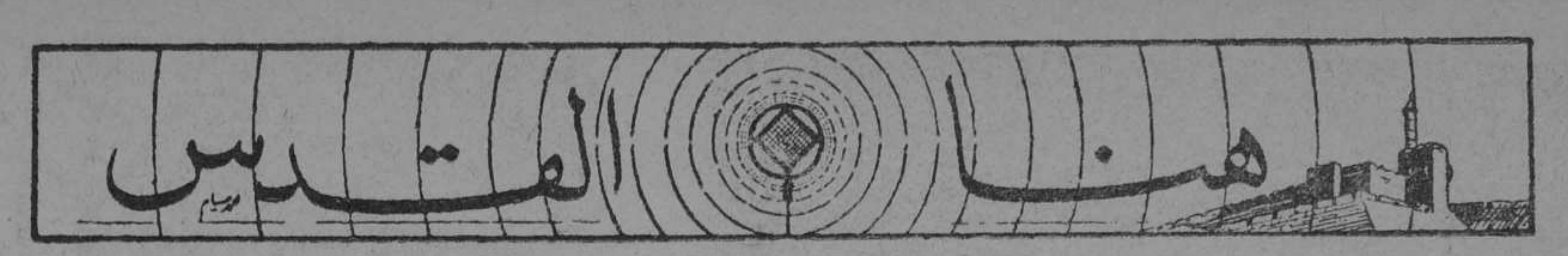
(٣) البرنامج المسائي

١٥ ٦ نشرة الاخبار

٢٥ ٦ قراءة البرنامج

٣٠ ٦ مختارات من موسيقى الغرب يقدمها بسكال قمر

٠٠ ٧ كلية الاذاعة (من التاريخ الاسلامى — الاسلام تطور الادارة العربية) للسيد نقولا زيادة



١٠ ٧ الحان تركية — حفلة موسيقية يقدمها ارتين ترياقيان

٣٠ ٧ القرآن الكريم — الشيخ منصور الشامي الدمنهوري

٥٥ ٧ عبده عوض — قانون منفرد

٠٠ ٨ حديث (الدفاع المشروع) للسيد رفعت الصليبي

١٥ ٨ رباعي المحطة — حفلة موسيقية يقدمها مصطفى احمد علي

٣٠ ٨ راديو فيلم — (علي مراد وهشام النشاشيبي) — يقدم «ثورة بيدبا»

٠٠ ٩ نشرة الاخبار

١٥ ٩ عامر خداج — حفلة غناء شعبي

٣٠ ٩ ختام

الجمعة

في ١٢ أيلول سنة ١٩٤٧

١) البرنامج الصباحي

د س

٠٠ ٧ تمرينات رياضية — ابراهيم سليم نسيبة

١٠ ٧ موسيقى الصباح

١٥ ٧ نشرة الاخبار

٢٥ ٧ القرآن الكريم — الشيخ منصور الشامي الدمنهوري

٤٥ ٧ ختام

٠٠ ١١ اذاعة دينية — منقولة من المسجد الاقصى المبارك بالاشتراك مع محطة الشرق الادنى للاذاعة العربية

١٥ ١٢ مدائح نبوية شريفة — يقدمها الشيخ منصور الشامي الدمنهوري وفريق من المنشدين — تسجيل خاص

٣٠ ١٢ ختام

(١) البرنامج النهاري

٤٥ ١ محمد غازي — حفلة غنائية (القلب مشغول) لابراهيم السمان وتلحين غازي — تسجيل خاص

٠٠ ٢ نشرة الاخبار

١٥ ٢ شافيه احمد — (حبيبي عالقلوب ناهي وآمر) حفلة غنائية — تسجيل خاص

٣٥ ٢ رجاء عبده ومحمد عبد الوهاب — (اصل اشتباكي مع المحبوب) و (اليها) — حفلة غنائية مسجلة

٤٥ ٢ ختام

(٣) البرنامج المسائي

١٥ ٦ نشرة الاخبار

٢٥ ٦ قراءة البرنامج

٣٠ ٦ برنامج القرية

٠٠ ٧ كلية الاذاعة — (مواطن العرب والمسلمين — الهند) — للسيد حسين علي اليوسف

١٠ ٧ مدائح نبوية شريفة — يقدمها الشيخ منصور الشامي الدمنهوري مع فريق المنشدين — تسجيل خاص

٢٥ ٧ محمد ريس علي — كلارنيت منفرد — تسجيل خاص

٣٠ ٧ القرآن الكريم — الشيخ منصور الشامي الدمنهوري

٥٥ ٧ لغة القيثار (فالس) لمحمد عبد الوهاب

٠٠ ٨ (الأسبوع في صحف فلسطين العربية) للسيد خيري حماد

١٠ ٨ صابر الصفح — حفلة غنائية (آه من عيونك) لابراهيم السمان وتلحين الصفح

٣٠ ٨ همسات القيثار — متنوعات موسيقية غنائية

٠٠ ٩ نشرة الاخبار

١٥ ٩ تخت المحطة الشرقي — حفلة موسيقية يقدمها عبده عوض

٣٠ ٩ ختام

السبت

في ١٣ أيلول سنة ١٩٤٧

١) البرنامج الصباحي

د س

٠٠ ٧ تمرينات رياضية — ابراهيم سليم نسيبة

١٠ ٧ موسيقى الصباح

١٥ ٧ نشرة الاخبار

٢٥ ٧ القرآن الكريم — الشيخ منصور الشامي الدمنهوري

٤٥ ٧ ختام

(٢) البرنامج النهاري

٤٥ ١ حفلة غناء عراقي — مسجلة

٠٠ ٢ نشرة الاخبار

١٥ ٢ فريد الاطرش — (من يوم ما حبك فؤادي) و (احلفيلي ما تسيبيني) — حفلة غنائية مسجلة

٢٥ ٢ سناء — حفلة غنائية (اللحن الاخير) لابراهيم محمد نجا وتلحين البندك — تسجيل خاص

٤٥ ٢ ختام

(٣) البرنامج المسائي

١٥ ٦ نشرة الاخبار

٢٥ ٦ قراءة البرنامج

٣٠ ٦ حديث الاطفال — (رغائب الاطفال) تقدمه الآنسة سلوى الخماش

٠٠ ٧ كلية الاذاعة (خواطر في اللغة والأدب) — للسيد عادل جبر

١٠ ٧ ميلاد فرح — حفلة غنائية (اسمعي وردي علي) تلحين رامز الزاغة

٣٠ ٧ القرآن الكريم — الشيخ محمد صلاح الدين كبارة — تسجيل خاص

٥٥ ٧ ثلاثي منسي — معزوفة (وداد) — تسجيل خاص

٠٠ ٨ حديث صحي — (الجمعية الطبية العربية الفلسطينية والوعي الصحي) للدكتور محمود طاهر الدجاني

١٠ ٨ وجيه بدرخان — حفلة غنائية (السودان) لقاسم الهادي وتلحين بدرخان

٣٠ ٨ باقة الفن الأسبوعية — يقدمها راجي صهيون — تسجيل خاص

٠٠ ٩ ١) نشرة الاخبار ٢) التعليق السياسي العربي

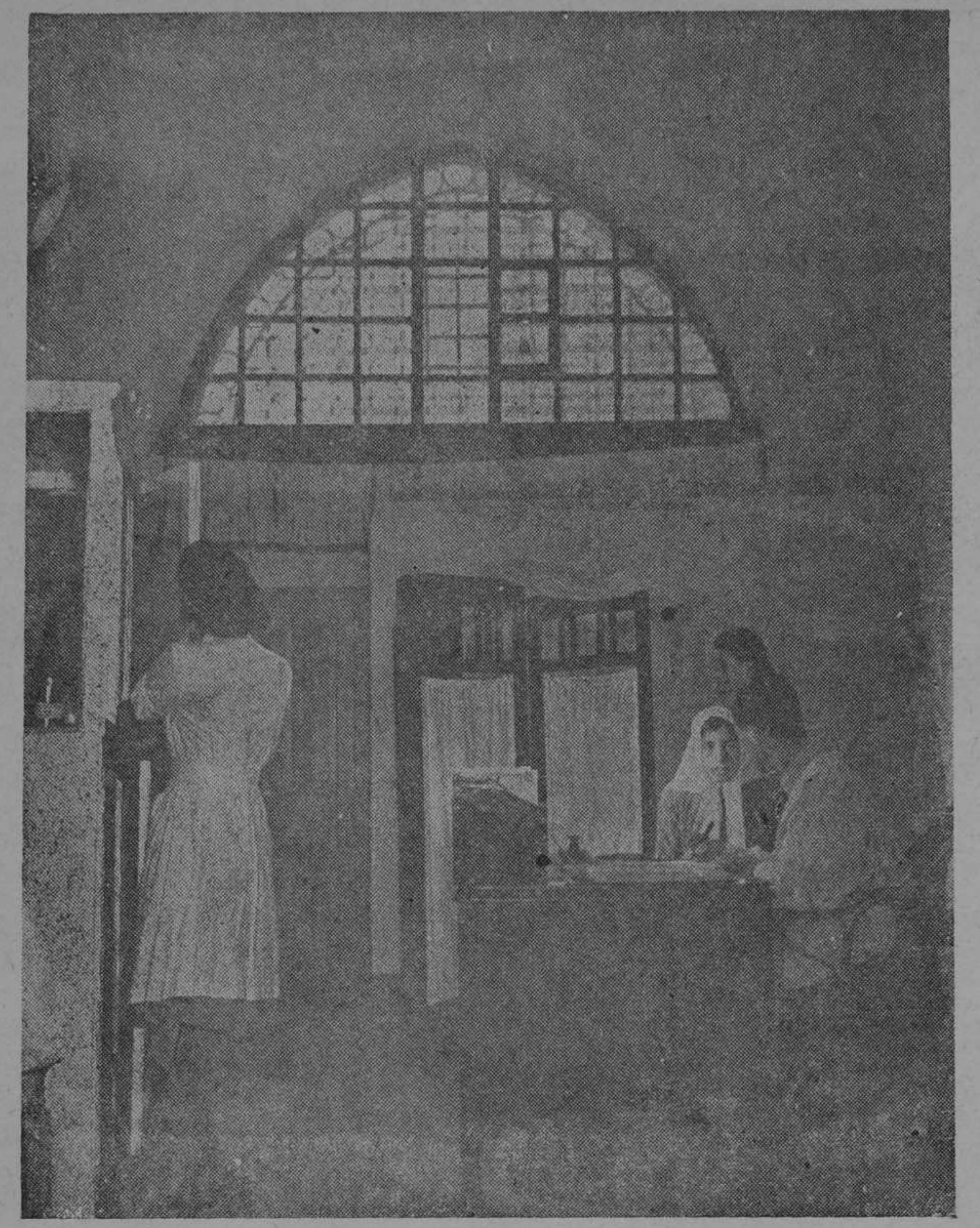
١٥ ٩ دنيا — حفلة غنائية (غنى لي وانا اغنى معاك) لحسن عبد الوهاب وتلحين صابر الصفح

٣٠ ٩ ختام



يوجه المستوصف عناية خاصة بالاطفال

يا دكتور دير بالك عللي قدامك



احد الاطباء المتطوعين يكتب العلاج لمريضة

المرأة العربيه - بقيـة

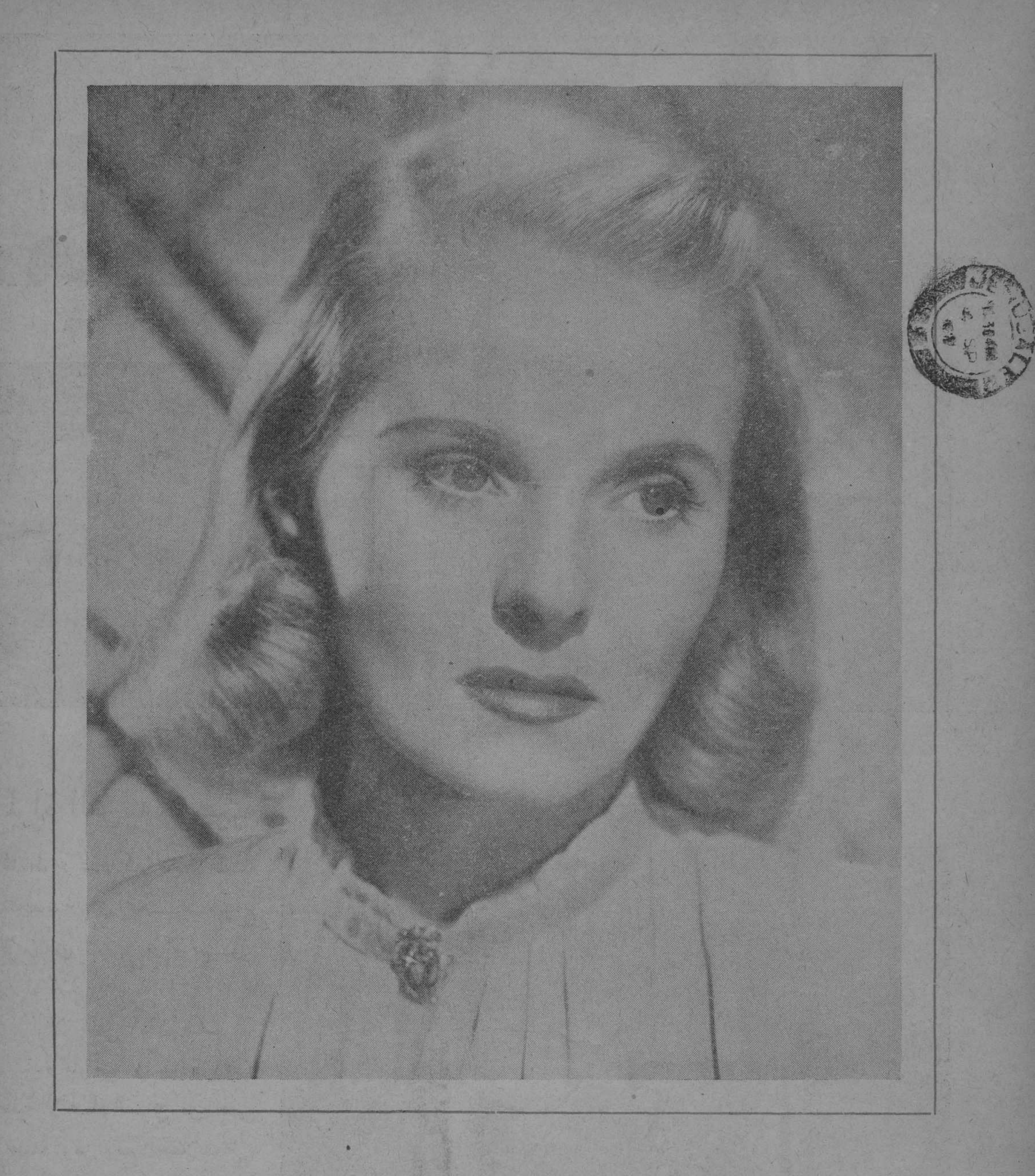
كما تطوع عدد كبير من الاطباء المتخصصين في مختلـف انواع الامراض ، لزيارة المرضى ومداواتهم .

ولا يتلقى المستوصف اية مساعدة خارجية وانما تنفق عليه جمعية الاتحاد النسائي من بعض دخلها ومن ريع الحفلات التي تقيمها بين كل وقت وآخر .

و « القافلة » تحي المرأة المجدة العاملة التى ترى حريتها في الخدمة العامة والمشاريع النبيلة .

المرضات القائمات بأمر المستوصف





الممثلة الانكليزية الحسناء آن تود